

تحريير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حدّ سواء"

(دراسة نسائية لقاسم أمين)

بجث جامعي

إعداد:

أنيسة الفريفة

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٠٩

المشرف:

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حدّ سواء"

(دراسة نسائية لقاسم أمين)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أنيسة الفريدة

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٠٩

المشرف:

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : أنيسة الفريدة

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٠٩

موضوع البحث : تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حدّ سواء"

(دراسة نسائية لقاسم أمين)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٩ مايو ٢٠٢٣

الباحثة



أنيسة الفريدة

١٩٣١٠٠٠٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم أنيسة الفريدة تحت العنوان تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حدّ سواء" (دراسة نسائية لقاسم أمين) قد تم بالنص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختيار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٩ مايو ٢٠٢٣ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرفة



الدكتور عبد البسيط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠٠



الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد محمد

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أنيسة الفريدة

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٠٩

العنوان : تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حدّ سواء"

(دراسة نسائية لقاسم أمين)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٩ مايو ٢٠٢٣

لجنة المناقشة

١- الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٢- الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

٣- الدكتورة معصمة، الماجستير

٤- رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"على حدّ سواء"

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والداي، محمد صادق وسوفرياتين، اللذان دعماني من خلال الوثوق بي في كل ما أفعله. شكرًا لهما على كفاحك الجاد لمنحي حياة كريمة حتى أتمكن من الاستمتاع بالعديد من الفرص القيّمة جدًّا، بما في ذلك من خلال إكمال هذه الأطروحة والحصول على درجة البكالوريوس.

توطئة


حمدا لمن بيده زمام الأمور, يصرفها على النحو الذي يريده. فهو الفعال لما يريد, اذا أراد أمرا فإنما يقول له: كن فيكون. سبحانه قد برئ كلامه من لفظ وحرف. وتقدست أسمائه. وجلت صفاته. وكانت أفعاله عيون الحكمة. وصلاة وسلاما على النبي العربي الأمي, أفصح من نطق بالضاد: محمد عبده ورسوله, وعلى آله وإخوانه من الرسل والأنبياء, مصاييح الهدى, وأعلام النجاة, ومن نخا نحوهم واقتدى بهداهم., أما بعد.

الحمد لله جل جلاله قد كمل هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حدّ سواء" (دراسة نسائية لقاسم أمين) ولكن, اعترفت الباحثة على أنه لم يكن كاملا وهناك بعض النقصانات والأخطاء رغم أنه قد بذلت جهدا لقيام هذا البحث. نأمل أن تعزز هذا البحث دراسة الأدبية خاصة في دراسة نسائية وإضافة معلومات للباحثين الذين يرغبون في الدراسة الادبية.

تهدف كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك لإبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص الذي أعطى الدعم والمساعدة للباحث لإعداد هذا البحث :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك لإبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك لإبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك لإبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذي أتاح الفرصة لكتابتي هذا البحث الجامعي.

٤. فضيلة الأستاذة الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير، المشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي الذي قد قدمت التوجيهات لإكمال هذا البحث، جزاكم الله خير الجزاء. أخيرا، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولكل من انتفع به، آمين آمين يا رب العالمين.

الباحثة

أنيسة الفريدة

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٠٩

مستخلص البحث

الفريدة، أنيسة (٢٠٢٣) تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حدّ سواء" (دراسة نسائية لقاسم أمين). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتورة فني رسفاقي يوريسا، الماجستير.

الكلمات الأساسية: تحرير المرأة، نسائية، قاسم أمين، على حدّ سواء

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تمثيل تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حدّ سواء بناءً على نظرية قاسم أمين في نسائية. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. مصادر البيانات الأولية المستخدمة هي الفيلم الوثائقي على حدّ سواء، والكتب والمجلات والدراسات المختلفة التي تناقش نظرية قاسم أمين في نسائية. تستخدم طريقة جمع البيانات البحثية طريقة القراءة وتدوين الملاحظات. تستخدم عملية تحليل البيانات في هذه الدراسة خطوات تحليل نموذج مايلز وهوبرمان. تظهر نتائج هذه الدراسة أن: (١) تمثيل تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حدّ سواء على أساس نظرية نسائية لقاسم أمين موجود في ٣ مجالات وهي مجال التربية، ومجال الحجاب، ومجال العائلة. يتم تمثيل التحرير في مجال التربية من خلال: (أ) يمكن للمرأة أن تصبح عاملة، و (ب) يمكن للمرأة أن تواصل تعليمها إلى مستوى أعلى. ثم يتمثل التحرير في مجال الحجاب في: (أ) المرأة السعودية تستطيع القيادة بعد ٤٠ سنة؛ (ب) ظهور مهنة السائقة؛ (ج) جواز قيام المرأة بفتح حسابات مصرفية؛ (د) فتح حرية المرأة السعودية في فعل ما تشاء، و (هـ) يمكن للمرأة المشاركة في الأولمبياد. ثم يتم تمثيل التحرير في مجال العائلة من خلال: (أ) يمكن للمرأة التقدم بطلب الطلاق إذا لم تكن ترغب في مواصلة الزواج والحصول على حضانة الأطفال في حالة الطلاق، و (ب) يمكن للمرأة أن تصبح رب الأسرة من أجلها. الأطفال والحصول على بطاقة عائلية في حالة وفاة الزوج. (٢) السبب الرئيسي وراء تحرير المرأة السعودية في مجال التربية والحجاب والأسرة في فيلم الوثائقي على حدّ سواء هو تأسيس رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ABSTRACT

Farida, Anisatul (2023) The Emancipation of Saudi Arabian Women in the Documentary Film *Ala Hadden Sawa'* (Qasim Amin Feminism Study). Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

Keywords: Emancipation of Women, Feminism, Qasim Amin, Ala Hadden Sawa'

This study aims to determine the representation of Saudi women's emancipation in the documentary *Ala Hadden Sawa'* based on Qasim Amin's theory of feminism. This research is a descriptive qualitative research. The primary data sources used are the documentary *Ala Hadden Sawa'* and books, journals, and various studies that discuss Qasim Amin's theory of feminism. This research data collection technique uses reading and note-taking techniques. The data analysis process in this study uses the steps of the Miles and Huberman model analysis. The results of this study show that: (1) The representation of Saudi women's emancipation in the documentary *Ala Hadden Sawa'* based on Qasim Amin's feminism theory is found in 3 fields, namely the field of education, the field of hijab, and the field of family. Emancipation in the field of education is represented through: (a) women can become scientists, and (b) women can continue their education to a higher level. Then, emancipation in the field of hijab is represented through: (a) Saudi women can drive after 40 years; (b) the emergence of the female driver profession; (c) the permissibility of women opening bank accounts; (d) the opening of Saudi women's freedom to do whatever they want, and (e) women can participate in the Olympics. Then, emancipation in the family field is represented through: (a) women can apply for divorce if they do not want to continue their marriage and get custody of children if divorced, and (b) women can become the head of the family for their children and get a family card if their husband has died. (2) The main cause behind the emancipation of Saudi women in the field of education, the hijab, and the family in the *Ala Hadden Sawa'* documentary is the establishment of Saudi Arabia Vision 2030.

ABSTRAK

Farida, Anisatul (2023) Emansipasi Perempuan Arab Saudi dalam Film Dokumenter *Ala Hadden Sawa'* (Kajian Feminisme Qasim Amin). Skripsi. Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

Kata kunci: Emansipasi perempuan, Feminisme, Qasim Amin, Ala Hadden Sawa'

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui representasi emansipasi perempuan Arab Saudi dalam film dokumenter *Ala Hadden Sawa'* berdasarkan teori feminisme Qasim Amin. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data primer yang digunakan adalah film dokumenter *Ala Hadden Sawa'* dan buku-buku, jurnal, dan berbagai penelitian yang membahas seputar teori feminisme Qasim Amin. Teknik pengumpulan data penelitian ini menggunakan teknik membaca dan mencatat. Proses analisis data dalam penelitian ini menggunakan langkah-langkah analisis model Miles dan Huberman. Adapun hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: (1) Representasi emansipasi perempuan Arab Saudi dalam film dokumenter *Ala Hadden Sawa'* berdasarkan teori feminisme Qasim Amin ditemukan dalam 3 bidang, yaitu bidang pendidikan, bidang hijab, dan bidang keluarga. Emansipasi bidang pendidikan direpresentasikan melalui: (a) perempuan dapat menjadi ilmuwan, dan (b) perempuan dapat melanjutkan pendidikannya ke jenjang yang lebih tinggi. Kemudian, emansipasi dalam bidang hijab direpresentasikan melalui: (a) perempuan Arab Saudi boleh menyetir setelah 40 tahun lamanya; (b) munculnya profesi *driver* perempuan; (c) diperbolehkannya perempuan membuka rekening bank; (d) terbukanya kebebasan perempuan Arab Saudi untuk melakukan apapun yang mereka mau, dan (e) perempuan dapat berpartisipasi dalam olimpiade. Kemudian, emansipasi dalam bidang keluarga direpresentasikan melalui: (a) perempuan dapat mengajukan cerai apabila memang tidak ingin melanjutkan pernikahannya dan mendapatkan hak asuh anak apabila cerai, dan (b) perempuan dapat menjadi kepala keluarga bagi anak-anaknya dan memperoleh kartu keluarga apabila suaminya telah meninggal. (2) Penyebab utama yang melatarbelakangi terjadinya emansipasi perempuan Arab Saudi dalam bidang pendidikan, bidang hijab, dan bidang keluarga dalam film dokumenter *Ala Hadden Sawa'* adalah karena ditetapkannya Visi Saudi Arabia 2030.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	الإهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث (العربية)
ط	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول
١	مقدمة
١	أ. خلفية البحث
١٢	ب. أسئلة البحث
١٢	ج. فوائد البحث
١٣	هـ. تحديد المصطلحات
١٥	الفصل الثاني
١٥	الإطار النظري
١٥	أ. تحرير المرأة

ب. نسائية.....	١٧
ج. نسائية لقاسم أمين.....	٢٠
١. تربية المرأة.....	٢١
٢. حجاب النساء.....	٢٣
٣. المرأة والعائلة.....	٢٥
الفصل الثالث.....	٣٠
منهجية البحث.....	٣٠
أ. نوع البحث.....	٣٠
ب. مصادر البيانات.....	٣٠
ج. طريقة جمع البيانات.....	٣١
د. طريقة تحليل البيانات.....	٣٢
الفصل الرابع.....	٣٤
عرض البيانات وتحليلها.....	٣٤
أ. تمثيل المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حد سواء بناءً على نظرية نسائية لقاسم أمين.....	٣٤
١- مجال التربية.....	٣٤
٢- مجال الحجاب.....	٤٠
٣- مجال الحجاب.....	٥٢
ب. أسباب تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حد سواء بناءً على نظرية نسائية لقاسم أمين.....	٥٧

٦٣ الفصل الخامس
٦٣ الخلاصة والتوصيات
٦٣ أ. الخلاصة
٦٤ ب. التوصيات
٦٥ قائمة المصادر والمراجع
٦٥ المصادر
٦٥ المراجع العربية
٦٦ المراجع الأجنبية
٧٠ السيرة الذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

وفقاً لـ BBC News، فإن المملكة العربية السعودية لديها فصل محدد إلى حد ما بين المرأة والرجل بسبب الوهابية، التي لا تزال الأيديولوجية الرئيسية والأساس للعديد من السياسات التي اتخذتها الحكومة (bbc.com, ٢٠١٧). حتى الآن، نحن ندرك جيداً أن المملكة العربية السعودية دولة إسلامية مبنية على أساس القرآن والسنة كمبادئ دستورية. لذلك، لم تكن صورة المملكة العربية السعودية بعيدة عن تسمية دولة محافظة للغاية بسبب التأثير القوي للوهابية في الحكومة، وهي أيديولوجية تميل إلى الانغلاق وغالباً ما يُنظر إليها على أنها مناهضة للحدثة. وهذا بدوره يؤثر تقريباً على كل جانب من جوانب الحياة في المملكة العربية السعودية.

في مجال التعليم، تطبق المملكة العربية السعودية منهجاً قائماً على الدين، حيث يمكن القول إن التعليم بالنسبة لشعب المملكة العربية السعودية كان ناجحاً إذا أمكن تطبيق القيم الإسلامية في الحياة اليومية. في اختيار البرامج الدراسية تميز المملكة العربية السعودية بين أدوار الرجل والمرأة، حيث يمكن للرجال فقط اختيار البرامج الدراسية التي تتوافق مع أدوارهم، على سبيل المثال البرامج الدراسية المتعلقة بالذكورة مثل العلوم والتكنولوجيا. وذكرت الوديناني أن المرأة السعودية لا يمكنها إلا اختيار المواد المتعلقة بالأدب والتعليم والصحة (الوديناني، ٢٠١٦، ص. ١٣٩). بالنسبة للنساء من الطبقة المتوسطة العليا، فعادة ما يتابعن التعليم العالي في الخارج إذا رغبن في الالتحاق ببرنامج يناسب مواهبهن واهتماماتهن. من ناحية

أخرى، بالنسبة لمن هم أقل ثراءً، يضطرون إلى مواصلة تعليمهم محلياً وفقاً
للأنظمة السائدة (الودينياني، ٢٠١٦، ص. ١٨). ونتيجة لذلك، مع هذا التقييد
في اختيار البرامج الدراسية، هناك شعور بالظلم خاصة بالنسبة للمرأة.

ثم في المجال السياسي، تحد المملكة العربية السعودية بشدة من دور المرأة لتكون
قادرة على المشاركة في السياسة. يُسمح للنساء فقط بالمشاركة في السياسة أثناء
الانتخابات، مثل انتخابات رئاسة البلدية. حتى ذلك الحين، يجب أن يكون هناك
وصي على استعداد للمشاركة من خلال إحضار النساء إلى مقصورة التصويت
(ديوي، فكري، وفبرياني، ٢٠٢٠، ص. ٣٣). وفي الوقت نفسه، في المجال
الاجتماعي، فإن حركة النساء السعوديات في حياتهن المهنية محدودة للغاية أيضاً
مع سن حظر على سفر النساء بمفردهن وفرض حظر على قيادة السيارة. بالإضافة
إلى ذلك، لا يُسمح للمرأة السعودية بالسفر إلى الخارج دون إذن ولي الأمر الذكر.
ستؤدي هذه السياسة بالتأكيد إلى تعقيد تنقلهم.

ومع ذلك، منذ وفاة الملك عبد الله في عام ٢٠١٥، شهدت حكومة المملكة
العربية السعودية انتقالاً للسلطة. بعد وفاته، استمرت قيادة الملك عبد الله من قبل
أخيه الأصغر غير الشقيق، سلمان بن عبد العزيز، وهو أيضاً وزير دفاع المملكة
العربية السعودية منذ عام ٢٠١٢. بعد ذلك، عيّن سلمان بن عبد العزيز ولياً
جديداً للعهد، حيث تغير خلال عملية التعيين قرار سلمان بن عبد العزيز ثلاث
مرات قبل اتخاذ القرار النهائي، أي بتعيين نجله محمد بن سلمان ولياً للعهد
السعودي. الذي حتى الآن هو التالي في ترتيب العرش (فردانا، ٢٠١٨، ص. ٢).
مع تعيين محمد بن سلمان وبقيادة الملك سلمان، شهدت المملكة العربية السعودية
بعض التغييرات المهمة التي تميزت بولادة عدد من السياسات في اتجاه أكثر اعتدالاً

مقارنة بالسلطات السابقة. وتميزت بتأسيس رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بمبادرة من ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان ووافق عليها مجلس الوزراء السعودي يوم الاثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٦ في الرياض (٢٠١٨ english.alarabiya.net). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هي حركة تجديد تقوم بها المملكة العربية السعودية بهدف رئيسي يتمثل في تقليل اعتماد البلاد ببطء على قطاع الغاز والنفط (vision2030.gov.sa). يمكن القول أن المملكة العربية السعودية تعمل بجد لإعداد البلاد لحقبة ما بعد النفط من خلال إنشاء خارطة طريق لتوجيه الاستدامة المستقبلية للبلاد (هجري، ٢٠١٦، ص. ٥). لقد كان لخارطة الطريق أثناء تطورها بالتأكيد تأثير كبير، ليس أقله على الحياة الاجتماعية والعسكرية والسياسية والتعليمية والثقافية.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي تشجع المملكة العربية السعودية على أن تصبح دولة معتدلة وحديثة وشاملة، تتعارض بالتأكيد مع الموقف الوهابي المحافظ (أدرينسه، ٢٠٢١، ص. ٢). قال الأمير محمد بن سلمان، في تقرير لـ CNN، أمام المستثمرين، "إننا نعود إلى ما كنا عليه من قبل، دولة إسلامية معتدلة منفتحة على جميع الأديان والتقاليد والناس من جميع أنحاء العالم. نريد حياة طبيعية. تُترجم الحياة مع الدين إلى تسامح، إلى تقاليدنا في الضيافة. لن نقضي الثلاثين عامًا القادمة من حياتنا بأفكار هدامة. سنقوم بتدميرها اليوم، وسننهى التطرف". هو اتم (غرنبرغ وجوني، ٢٠١٧). البيان ليس مجرد نسج، لأن المملكة العربية السعودية فتحت ببطء ولكن بثبات مع فتح أماكن عامة للنساء، بدءًا من السماح للمرأة بقيادة السيارة بأنفسها والحصول على رخصة القيادة (روبين، ٢٠١٧). بالإضافة إلى ذلك، تسمح المملكة العربية السعودية أيضًا للنساء بدخول الملاعب

ومشاهدة الأحداث الرياضية والحفلات الموسيقية والعروض الأخرى (الخلسي، ٢٠١٨). لذلك، لا يعتبر تشكيل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ زخمًا مهمًا فحسب، بل يجذب أيضًا الكثير من الاهتمام.

إن وجود رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هو بالتأكيد أمل جديد ونفت هواء منعش لأن حقوق المرأة السعودية بدأت تحصل على نقطة مضيئة. ببطء، في ظل حكم الملك سلمان، بدأت المملكة العربية السعودية في تسهيل المساواة للمرأة السعودية في اتجاه الحداثة الثقافية والاقتصادية. يمكن القول أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هي بوابة المرأة السعودية لتحقيق التحرير، مع الأخذ في الاعتبار أن السياسة تنطوي على دور المرأة في التنمية من أجل المساواة بين حقوق المرأة والرجل. بالإضافة إلى ذلك، تشجع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دور المرأة في تنمية مواهبها وكيف يمكن للمرأة استثمار قدراتها. بدأت حركة تحرير المرأة السعودية بالظهور، أحدها من خلال *Global Gender Gap Report* ٢٠٢٢ الذي نشره *World Economic Forum*، حيث احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة ١٢٧ من بين ١٤٦ دولة تؤيد ولاء حقوق المرأة المتساوية مع تغيير النتيجة الذي زاد بمقدار ٠.٠٣٣ من ٢٠٢١ (٢٠٢٢، weforum.org). كما تظهر حركة تحرير المرأة السعودية عبر وسائل الإعلام المختلفة، إحداها من خلال فيلم وثائقي بعنوان *على حد سواء*، صدر في يونيو ٢٠٢٢.

على حد سواء هو فيلم وثائقي يسلط الضوء على قصص نجاح المرأة السعودية التي تتحدث عن تحريرها وفرصها وطموحاتها تحت قيادة الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. في الفيلم، تشارك العديد من النساء السعوديات تفاصيل رحلتهم نحو التحرير ويعربن عن سعادتهن بالفرص المتاحة لهن الآن. كما ناقشوا

كيف تمكنوا من تحقيق أحلامهم وطموحاتهم وكيف تغيرت حياتهم الاجتماعية بعد منحهم حقوقهم. قالت ندى البصيلي، إحدى النساء اللواتي تم عرضهن، إن الفيلم الوثائقي يهدف إلى تسليط الضوء على الأثر الحقيقي لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والإصلاحات، وتحرير حياة النساء وعائلاتهن من خلال تقديم قصص النساء السعوديات اللاتي يواجهن اختلافات، والتحديات في الحياة، وكيف غيرت هذه الإصلاحات حياتهم. وقال عبد الرحمن حسن ساندقجي مدير الفيلم الوثائقي "نقدم لكم بعض الأمثلة لآلاف قصص النجاح المذهلة للمرأة السعودية بدعم من القيادة الحكيمة. أردنا توفير منصة للنساء للحديث عن الفرص المتاحة لديهن الآن. لقد بعد العمل على هذا الفيلم الوثائقي، أنا الآن مقتنعة بأننا نسير نحو مستقبل جميل وواعد بدعم من حكومتنا الرشيدة والجهود الكبيرة التي تبذلها نساء المملكة العربية السعودية " (الطريقي، ٢٠٢٢). لتحليل أشكال تحرير المرأة السعودية في فيلم على حد سواء، يستخدم الباحثة نظرية نسائية من منظور قاسم أمين.

قاسم أمين هو والد النسويات العربيات، وقد ساهم بأفكار كثيرة في النهوض بالمرأة العربية، وخاصة مصر موطنه. يقول قاسم أمين إن الرأي القائل بضرورة بقاء المرأة في منازلهن هو تقليد أبوي في المجتمع العربي في الماضي. عُرفت تقاليد عرب الجاهلية بحياتهم القاسية في الحرب والقتل. وبسبب هذا الشرط يمنع خروج المرأة من المنزل أو القيام بما يفعله الرجل. لذلك، هذا يجعل المرأة أقل شأنًا. كشف قاسم أمين أن النساء مخلوقات مثل الرجال، فهن لا يختلفن في عملهن وأطرافهن ومشاعرهن وأفكارهن، وأيضاً في الأشياء التي تظهر الطبيعة الحقيقية للإنسان فهما جميعاً متماثلان. يعتقد الكثير من الناس أن تعليم المرأة شيء لم يعتادوا عليه. ومع

ذلك، يرى قاسم أمين أن المرأة يجب أن تتمتع بنفس الحق في التعليم مثل الرجل، بالإضافة إلى المرأة كشخصية تدير شؤون الأسرة، فمن المستحيل القيام بذلك ما لم يكن هناك تعليم (أمين، بدون التاريخ، ص. ١٧). ترتبط أفكار قاسم أمين حول تمكين المرأة ارتباطاً وثيقاً بما تعيشه المرأة السعودية.

فيما يتعلق بالبحث عن نسائية من منظور قاسم أمين، وجد الباحثة عدة دراسات سابقة لها علاقة بهذا البحث، منها: أولاً، البحث الذي أجرته عبيدة سارة بعنوان "تحرير المرأة في الفيلم "وجدة" لهيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين". يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع نظرية نسائية من منظور قاسم أمين. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن شكل تحرير المرأة فيما يتعلق بالتعليم في فيلم وجدة بلغ ٤ في مجالات التعليم والحجاب والزواج والوظيفة (سارة، ٢٠١٩). ثانياً، بحث أحمد شوباب أبتيهين نعام بعنوان "تفريق الجنسية في رواية بنات الرياض لرجاء الصانع بنظر قاسم أمين". يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع نظرية نسائية من منظور قاسم أمين. تظهر نتائج هذه الدراسة ما يلي: (١) أشكال التمييز بين الجنسين في رواية بنات الرياض تشمل القيود المفروضة على المرأة في المجال العام، ووصمة العار السلبية ضد الأراامل، والقيود المفروضة على التعليم والوصول إلى عالم العمل، وإعطاء الأولوية للاسم الكبير ل الأسرة بدلاً من المزايا التي تتمتع بها المرأة. (٢) يتجلى رد فعل المرأة تجاه السلوك التمييزي ضدها في أن تصبح امرأة قوية ومستقلة، وولادة وعي بتقوية بعضها البعض وعدم الخضوع للرجل، وجهود لإحداث ثورة في القيم القديمة التي تعتبر ذريعة لتبرير الأخطاء (نعام، ٢٠١٩).

ثالثاً، بحث محمد حرمين بعنوان "Dakwah Pemberdayaan Perempuan: Telaah Pemikiran Qasim Amin tentang Kesetaraan Gender." هذا البحث هو بحث في المكتبات أو بحث في المكتبات من خلال وصف أفكار قاسم أمين حول المساواة بين الجنسين من منظور دعوة تمكين المرأة. نتائج هذه الدراسة هي: (١) للنهوض بالمرأة، يجب أن تحصل على التعليم مثل الرجل. (٢) استخدام الحجاب، وهو مفهوم ضيق ومتشدد، سيحد من حركات النساء في العلاقات حتى لا يتمكن من إنتاج أقصى قدر من العمل. (٣) في الحياة الأسرية، يتم إبراز ثلاثة أشياء؛ فيما يتعلق بالزواج، ينبغي منح المرأة الحق في اختيار رفيقها مثل الرجل؛ رغم أن تعدد الزوجات له ما يبرره في الإسلام، إلا أن الموصى به في جوهره هو الزواج الأحادي. للمرأة الحق في الطلاق مثلها مثل الرجل الذي له الحق في الطلاق (حرمين، ٢٠١٩). رابعاً، بحث Dewi Tri Yulianti و Muhajirin و Almunadi بعنوان "Relevansi Pendidikan Wanita Perspektif Qasim Amin terhadap Pendidikan dalam Al-Qur'an". يستخدم هذا البحث منهج التفسير التربوي والجمع بين طرق المذهب والتحليلي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التعليم الذي اقترحه قاسم أمين وثيق الصلة بالتعليم الوارد في القرآن (Muhajirin و Yulianti و Almunadi، ٢٠٢٠).

خامساً، بحث مفيد خليل وحسن البصري وإعيف نور شليحة بعنوان "Analisis Gender dalam Novel "Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan" Karya Ihsan Qudus Perspektif Emansipasi Perempuan Qasim Amin". هذا البحث منهجاً وصفيًا نوعيًا من خلال وصف الحقائق في شكل أشكال المساواة بين الجنسين وقضايا المرأة التي تمر بها الشخصية الرئيسية في الرواية والتي يتم تحليلها بعد ذلك بمؤشرات المساواة بين الجنسين من جوانب الوصول والمشاركة

والسيطرة على الموارد وصنع القرار والفوائد التي تم الحصول عليها. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحليل هذا البحث أيضاً من خلال أشكال التمييز بين الجنسين في منظور الدراسة النصية لأفكار قاسم أمين حول تحرير المرأة. نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن شكل المساواة بين الجنسين في الرواية *Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan* هي نجاح سعاد في تحقيق كل أحلامه، رغم أنه أدرك أخيراً أن الثقافة الأبوية ما زالت تعيقه (خليل، حسن، وإعيف، ٢٠٢١). سادسا، بحث احمد طهاري وديان برمودي كاهياني بعنوان "Evaluasi Pemikiran Qasim Amin tentang Emansipasi Wanita dalam Islam". في المكتبات من خلال تحليل أفكار قاسم أمين في منظور أوسع مع المصادر ذات الصلة. تظهر نتائج هذه الدراسة أن التعليم، بحسب قاسم أمين، هو الأداة الوحيدة لتحرير نفسها من قيود حقوق الإنسان للمرأة، وتجنب ممارسات التهميش والتبعية للمرأة. بالإضافة إلى حقوق الإنسان، فإن تعليم المرأة هو أيضاً ضمان في الدين مثل الأعباء القانونية والالتزامات والأخلاق. هذه الحرية تسمى تحرير المرأة حيث يتم دعم حرية المرأة بشكل كبير (طهاري وديان، ٢٠٢١).

سابعاً، بحث ريجاياتول حاميداه بعنوان "نسائية عند قاسم أمين في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة نقدية روائية)". يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع نظرية نسائية من منظور قاسم أمين. تظهر نتائج هذه الدراسة أن شكل اضطهاد المرأة يأتي من جانب الرجل وكذلك جزء من المجتمع المصري، وهو في صورة قمع فعل أو سلوك يشير إلى حرمان المرأة من حقوقها الحرة. بينما يكون التحرير على شكل حركة من الشخصيات النسائية، حيث تعتقد أنه لا فرق بين الرجل والمرأة وهي قادرة على فعل ما يفعله الرجل

(حاميداه، ٢٠٢١). ثامناً، بحث أحمد زعيم الأمام، وأممي كورون النساء، وعبد الباسيد بعنوان *Portrait of Arabic Career Women in Arabic Poem: An Analysis Based on Qasim Amin's Feminist Perspective*. هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع نظرية نسائية من منظور قاسم أمين. تظهر نتائج هذه الدراسة أنه بينما يُنظر إلى النساء عمومًا على أنهن كائنات اجتماعية محدودة، فإن حقيقة نجاحهن في عالم المهنة هي دليل واضح على أنه لا ينبغي الاستهانة بالمرأة. في المملكة العربية السعودية نفسها، تشارك المرأة في مجالات عمل مختلفة، مثل التجارة والزراعة والصحة والموظفين الحكوميين والسياسيين (أمام، أممي، وعبد، ٢٠٢٢).

من الدراسات الثماني السابقة التي وجدت، وجد الباحثة العديد من أوجه التشابه والاختلاف. تكمن أوجه التشابه التي تضمنتها هذه الدراسات الثماني مع هذا البحث في النظرية المستخدمة وهي النظرية نسائية من منظور قاسم أمين. بينما يكمن الاختلاف في الغرض المستخدم، حيث سيستخدم هذا البحث فيلم وثائقي بعنوان على حد سواء. من بعض الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة أن سارة (٢٠١٩) استخدمت فيلم "وجدة" ونعام (٢٠١٩) استخدمت رواية "بناتو الرياض"، ثم استخدم خليل وآخرون (٢٠٢٠) وحاميدة (٢٠٢١) رواية "Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan"، وأمام وآخرون (٢٠٢٢) استخدموا العديد من القصائد العربية كأغراض للدراسة. يكمن الاختلاف التالي أيضًا في محور البحث التطبيقي، حيث تؤكد نعام (٢٠١٩) على النقاش حول التمييز بين الجنسين، يركز الحرميين (٢٠١٩) على وصف أفكار قاسم أمين حول المساواة بين الجنسين من منظور دعوة تمكين المرأة، يؤكد يولياني وآخرون (٢٠٢٠) على أهمية التعليم الذي

اقترحه قاسم أمين بالتعليم الوارد في القرآن، يركز خليل وآخرون (٢٠٢٠) على التحليل الجنساني، ويؤكد طهاري وديان (٢٠٢١) على تقييم أفكار قاسم أمين حول المرأة. يركز التحرير في الإسلام، حاميداه (٢٠٢١) بشكل أكبر على صورة الشخصيات النسائية من حيث الأسرة والاجتماعية والتعليم أثناء مناقشة أشكال التمييز، بينما يؤكد أمام وآخرون (٢٠٢٢) على تحرير المرأة العربية في المجال الوظيفي.

ثم فيما يتعلق بالبحوث حول تحرير المرأة، وجد الباحثة أيضاً العديد من الدراسات السابقة التي لها صلة بهذا البحث، بما في ذلك: أولاً، البحث الذي أجراه Chelsy Yesicha و Ratih Yuswita Sari مع العنوان "Representasi Emansipasi Wanita dalam Film *Kartini*". يستخدم هذا البحث المنهج النوعي مع الدراسة التحليلية لسارة ميلز. تشير نتائج هذه الدراسة إلى تمثيل تحرير المرأة في الفيلم *Kartini* يظهر في مجالات مختلفة، مثل التعليم والزواج والوظيفة (Sari و Chelsy، ٢٠١٩). ثانياً، بحث هجرين ي. بانيو وسلام وسيتي رحمي ماسي بالعنوان "Emansipasi Perempuan dalam Novel Hanum Karya Mustofa W. Hasyim (Kajian Feminisme)". يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي في التحليل بمنهج نوعي. تظهر نتائج هذه الدراسة أن إظهار الجندر في مكانة المرأة يمكن أن يتم بطريقتين، هما (١) ضد الهيمنة التي تحط من قدر المرأة، ثم (٢) ضد النموذج التنموي الذي يفترض أن تخلف المرأة سببه المرأة. لا تشارك في التنمية. علاوة على ذلك، لوقف الظلم بين الجنسين، يمكن القيام بذلك بعدة جهود، وهي (١) الجهود قصيرة المدى التي يمكن أن تحل المشاكل العملية المتعلقة بالظلم بين الجنسين،

و؛(٢) جهود طويلة الأمد لتعزيز الجهود والجهود قصيرة المدى(بانيو وسلام وسيتي، ٢٠٢٠).

من الدراسات السابقة وجد الباحثة العديد من أوجه التشابه والاختلاف. تكمن أوجه التشابه الواردة في هاتين الدراستين مع هذا البحث في محور النقاش، وتحديدًا حول تحرير المرأة. بينما كان الاختلاف في النظرية والأشياء المستخدمة، حيث استخدم هذا البحث نظرية نسائية من منظور قاسم أمين والفيلم الوثائقي على حد سواء كموضوع للدراسة. بينما من هاتين الدراستين، يمكن ملاحظة أن Sari و Chelsy (٢٠١٩) استخدمتا النظرية النقدية ونظرية نسائية مع فيلم Kartini كموضوع للدراسة. ثم استخدم بانيو وآخرون (٢٠٢٠) نظرية نسائية ل Betty Friedan مع رواية بعنوان Hanum لمصطفى و. هاسيم كموضوع للدراسة.

يسعى هذا البحث إلى معالجة قضية تحرير المرأة حيث أن القضايا المتعلقة بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين قد نمت بسرعة في جميع أنحاء العالم في العقود الأخيرة (Desai وآخرون، ٢٠٢٢، ص. ١). من المؤكد أن النقاش حول تحرير المرأة سيكون أكثر إثارة للاهتمام للدراسة في بلد كان يُعرف سابقًا بالبلد المحافظ الذي قيد الحركات النسائية بشدة، حيث بدأت النساء الآن في البلاد في استعادة حقوقهن وحياتهن، مثل المملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى ذلك، وُلد هذا البحث أيضًا من قسم اللغة العربية وآدابها الذي يدرس لغة وثقافة البلد الأصلي للغة. ثم اختار الباحثة الفيلم الوثائقي على حد سواء لأن الفيلم يسلط الضوء على قصص نجاح المرأة السعودية نحو التمكين. يحتوي الفيلم الوثائقي على حد سواء على عدة نساء تم اختيارهن من مختلف مناحي الحياة. في الفيلم، تروي النساء كيف غير قرار المملكة العربية السعودية بتمكين المرأة حياة الكثيرين، حتى وصولاً

إلى أبسط الأشياء في حياتهم اليومية. علاوة على ذلك، فإن اختيار النظرية نسائية من منظور قاسم أمين يعتمد على توافق مفهوم النظرية مع موضوع البحث والظواهر الموجودة في الموضوع. بعبارة أخرى، يمكن الكشف عن موضوع بحث تحرير المرأة في وثائقي على حد سواء باستخدام نظرية قاسم أمين في نسائية. من الشرح أعلاه، فإن الغرض من هذا البحث هو معرفة تمثيل تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حد سواء بناءً على نظرية قاسم أمين نسائية.

ب. أسئلة البحث

انطلاق من خلفية البحث المذكورة، وأما أسئلة البحث يمكن شرحها نحو

التالي:

١. كيف يتم تمثيل تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حد سواء بناءً على نظرية نسائية لقاسم أمين؟
٢. ما الأسباب التي تقف وراء تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حد سواء بناءً على نظرية نسائية لقاسم أمين؟

ج. فوائد البحث

تأمل الباحثة من خلال هذا البحث في تقديم العديد من الفوائد، من بين أمور أخرى:

١. كإضافة للنتائج العلمية ولتعزيز معرفة الباحثة أو القراء حول الصراع في الشرق الأوسط ونظرية نسائية وفقاً لمنظور قاسم أمين.

٢. وتأمل الباحثة أن تساهم هذه الدراسة بشكل مفيد في تنمية المعلومات والكنوز العلمية في كلية العلوم الإنسانية، وخاصة قسم اللغة العربية وآدابها .
 كمرجع إضافي للباحثين والقراء الذين يرغبون في دراسة نظرية نسائية للعمل الأدبي، وخاصة في شكل فيلم.

هـ. تحديد المصطلحات

١. تحرير المرأة حركة تطمح إلى تحقيق حياة متساوية بين الرجل والمرأة. ذكر مورنياطي أيضًا أنه يمكن الإشارة إلى التحرير على أنه حركة تناضل من أجل تحقيق العدالة للمرأة (Murniati، ٢٠٠٤، ص. ٢٣٦).
٢. وفقًا لفشر الدين، فإن الفيلم الوثائقي هو فيلم يحكي حدثًا حقيقيًا بقوة فكرة المبدع في تجميع صور مثيرة للاهتمام في كل خاص (في Hendri و Magriyanti، ٢٠٢٠، ص. ١٢٣). أوضح Bill أيضًا أن الفيلم الوثائقي هو محاولة لإعادة سرد حدث أو واقع باستخدام الحقائق والبيانات (في Hendri و Magriyanti، ٢٠٢٠، ص. ١٢٣). العناصر التي تحتويها الأفلام الوثائقية هي الواقع، والحقائق والبيانات، وبيان الفيلم، والذاتية، والقصص، والعناصر الدرامية، والوسيط التلفزيوني أو السينمائي (Rafki و Toni، ٢٠١٧، ص. ١٣٨).
٣. الحركة نسائية هي حركة تهدف إلى إنهاء هيمنة الذكور على النساء من خلال تدمير الهياكل والقوانين والقواعد الثقافية التي تضع النساء ككائنات لا قيمة لها (Rutven، ١٩٩٠، ص. ٦). على نطاق أوسع، يمكن أيضًا تعريف نسائية على أنها حركة تشير إلى أي شخص على دراية بخضوع المرأة ويسعى إلى إنهاءه.
٤. ترى الحركة نسائية لقاسم أمين أنه يجب تحرير المرأة من تكبيل الرجال بسبب عاداتها. بشكل عام، الأفكار الرئيسية في الحركة نسائية لقاسم أمين هي: (١)

تعليم المرأة. ٢) مسألة الحجاب. و ٣) المرأة والأسرة. استهدف قاسم أمين في دعوته تحرير المرأة وأراد لها أن تلعب دورًا في تنمية المجتمع. كما شجع المرأة على متابعة التعليم المناسب حتى تتمكن من تحقيق وممارسة حقوقها (أمين، بدون التاريخ، ص. ٨٠).

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تحرير المرأة

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، فإن مصطلح التحرر يعني التحرر من العبودية والحقوق المتساوية في مختلف جوانب الحياة المجتمعية. بمعناه الأكثر عمومية، يشير مفهوم التحرر إلى تحرر الشخص من السيطرة، أو التبعية، أو ضبط النفس، أو الحبس، أو التقييد، أو القمع، أو العبودية، أو الهيمنة (Susen، ٢٠١٥، ص. ٣). وبشكل أكثر تحديدًا، يمكن تفسير التحرر على أنه عدد من الجهود المبذولة للحصول على الحقوق السياسية والمساواة، خاصة بالنسبة للجماعات التي تم حرمان حقوقها أو تجاهلها من قبل (محمد والآخرين، ٢٠٢١، ص. ١٥). إحدى مجموعات المجتمع المهمشة التي غالبًا ما يتم تجاهلها أو التمييز ضدها هي المجموعة النسائية (Barus، ٢٠١٥، ص. ١١٤). لذلك، يرتبط مصطلح التحرر ارتباطًا وثيقًا بالمرأة، مع الأخذ في الاعتبار أن التحرر هو حركة لتحقيق العدالة بين الجنسين (Nugraha، ٢٠١٩، ص. ٢١٧). تقول Nunuk P. Murniati إن التحرر حركة تطمح إلى تحقيق حياة متساوية بين الرجل والمرأة. يذكر مورنياطي أيضًا أنه يمكن الإشارة إلى التحرر على أنه حركة تناضل من أجل تحقيق العدالة للمرأة (Murniati، ٢٠٠٤، ص. ٢٣٦). في الوقت نفسه، وفقًا لـ F. Budi Hardiman، التحرر هو إدراك للقيود والقيود المختلفة التي يواجهها كائن في تخلص نفسه (Hardiman، ٢٠١٣، ص. ٩٧). وفي الوقت نفسه، أوضح أحمد نورخالس أن التحرر لا يهدف إلى خلق المساواة في المكانة، ولكن التحرر هو دليل على الذات يتم موازنته بين الجسد القوي والقلب المطيع دائمًا. بحسب نورخالس،

التحرر هو القبول. قبول الذات بأن لكل مكان طبيعة ومصير (نورخالس، ٢٠١٨، ص. ٣٥).

من بعض هذه التفسيرات، يمكن فهم أن المقصود بتحرير المرأة هو حركة تهدف إلى الحصول على الاعتراف والمساواة في الحقوق التي يجب أن تحصل عليها المرأة وفقاً للطبيعة ومبادئ العدالة. هذا يعني أن التحرر لا يعني أن المرأة تحصل على نفس المهام والوظائف مثل الرجل تمامًا مثل هذا دون النظر إلى الطبيعة التي ولدت معها. بل يعني التحرر أن للمرأة الحق في أدوار ووظائف تتفق مع مبادئ العدل والمساواة بين الجنسين. يعني التحرر أنه يجب أن تظل المرأة هي التي تلد وترضع الأطفال، ولكن فيما يتعلق برعاية الأطفال، فهي التزام مشترك بين الزوج والزوجة. بالإضافة إلى ذلك، يعني التحرر أيضًا أنه يمكن للمرأة أن تعمل مثل الرجل ولها الحق في راتب مناسب لعملها. يمكن أن نفهم أن التحرر لا يعني القضاء على ما هو بالفعل الطبيعة التي يولد بها الشخص، ولكن التحرر يتعلق أكثر بما هو حقه أو حقها. لذلك، فإن المعنى الرئيسي لتحرير المرأة هو المساواة في الحقوق والمساواة بين الجنسين (Mustikawati، ٢٠١٥، ص. ٦٦). بالإضافة إلى ذلك، فإن تحرير المرأة هو أيضًا عملية هروب المرأة من المناصب الاجتماعية والاقتصادية المتدنية أو من القيود القانونية التي تحد من إمكانيات المرأة في التطور والنهوض (Hasibuan، ٢٠١٥، ص. ٦٦). لذلك، يمكن الاستنتاج أن تحرير المرأة هو حركة للنساء للحصول على حقوقهن في الحصول على أوسع وأعلى تعليم ممكن. إن تحرر المرأة يعني أيضًا الاعتراف בזكاء المرأة وإعطاء المرأة فرصًا متكافئة لتطبيق معرفتها، وأن المرأة لا تحط من قدر الرجال أو تحط من قدرهم.

ب. النسائية

نسائية هي خلاصة النضال من أجل المساواة بين الرجل والمرأة. تأسست الحركة نسائية في الأصل على افتراض أن المرأة مضطهدة ومستغلة، ومحاولة إنهاء هذا القهر والاستغلال. في كتاب *Encyclopedia of Feminism* الذي كتبه Lisa Tuttle في عام ١٩٨٦، جاءت الحركة نسائية أو باللغة الإنجليزية التي تسمى *feminism* من اللاتينية *femina* (woman) والتي تعني حرفياً *having the equality of females*. تم استخدام المصطلح في الأصل للإشارة إلى نظريات حول المساواة بين الجنسين وحركة حقوق المرأة، ليحل محل نسائية في الثمانينيات. تتبع Alice Rossi أول استخدام مكتوب للمصطلح إلى *The Athenaeum* في ٢٧ أبريل ١٩٨٩ (Zoonen، ١٩٩٢، ص. ٨).

تشر تشرح Rosemarie Tong في كتاب *Feminist Thought* ثلاث مدارس رئيسية للنسوية، وهي نسائية الليبرالية، ونسائية الراديكالية، ونسائية الماركسية والاشتراكية. وفقاً لتong، تنظر النسويات الليبراليات إلى التمييز على أنه تتم معاملة المرأة بشكل غير عادل. يجب أن تحصل النساء على نفس الفرص التي يتمتع بها الرجال للنجاح في المجتمع. يمكن أن تبدأ العدالة بين الجنسين بأنفسنا. أولاً، يجب أن تكون قواعد اللعبة عادلة. ثانياً، تأكد من عدم رغبة أي شخص في الاستفادة من مجموعة أخرى من الأشخاص وأن النظام منظم ولا يعاني أي شخص من الحرمان (Tong، ٢٠١٠، ص. ٢). تختلف وجهة النظر هذه عن وجهة نظر النسويات الراديكاليات. تؤمن نسائية الراديكالية بأن النظام الأبوي يتميز دائماً بالسلطة والهيمنة والتسلسل الهرمي والمنافسة. لا يمكن إعادة تشكيل هذا النظام، بل يجب اقتلعه من جذوره وفروعه. تركز النسويات الراديكاليات

على الجنس والجنس والتكاثر كمكان لتطوير الفكر النسوي (Tong، ٢٠١٠، ص. ٣). أخيراً، تذكر النسويات الماركسيات والاشتراكيات على وجه التحديد أنه من المستحيل لأي شخص، وخاصة النساء، تحقيق الحرية الحقيقية في مجتمع قائم على الطبقة، حيث ينتهي الأمر بالثروة التي يولدها الضعفاء في أيدي الأقوياء (Tong، ٢٠١٠، ص. ٦).

في الأساس، نسائية هي موضوع محادثة يشمل الرجال ككائنات غير، وككائنات متفوقة أو قوية، والذين يحكمون دائماً على النساء على أنهن أقل شأنًا أو ضعيفًا (مساوي، ٢٠٠٩، ص. ١٣). وفقاً لGeofe، نسائية هي نظرية الحقوق المتساوية بين الرجل والمرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أو حركة منظمة تناضل من أجل حقوق ومصالح المرأة (في Sugihastuti، ٢٠٠٠، ص. ٣٧). في حين توضح فقيه أن الحركة نسائية هي شكل من أشكال النضال من أجل تحرير المرأة أمام الرجل أو حركة ضد نظام يتسبب في معاناة المرأة (فقيه، ٢٠٠١، ص. ٧٧). على نطاق أوسع، يمكن أيضاً تعريف نسائية على أنها حركة تشير إلى أي شخص على دراية بخضوع المرأة ويسعى إلى إنهاءه. نسائية هي في الواقع حركة قديمة إلى حد ما. تم الاعتراف ببداية الحركة نسائية على نطاق واسع في العديد من الدول الغربية بهدف تحرير المرأة والنهوض بها في مختلف مجالات الحياة، سواء مكانتها أو دورها في القطاع العام. يوضح Dworkin في Rutven أن هدف الحركة نسائية هو إنهاء هيمنة الذكور على النساء من خلال تدمير الهياكل والقوانين والقواعد الثقافية التي تضع النساء ككائنات لا قيمة لها (Rutven، ١٩٩٠، ص. ٦). يمكن القول أن الحركة نسائية كانت مدفوعة بإدراك حقوق المرأة على قدم المساواة مع الرجل (راتنا، ٢٠٠٦، ص. ١٨٦).

وفقاً لـHaskel (في Hollow)، تعد الأفلام أرضية غنية لاستخراج الصور النمطية، وهذا يحدث بسبب وجود الصور النمطية في المجتمع (Hollow، ١٩٨٧، ص. ٣٠). في البداية، عكست الأفلام السلوكيات المجتمعية وقدمت في بعض الأحيان ابتكارات حول هذه السلوكيات المجتمعية، لكن الواقع منذ الخمسينيات هو أن عالم السينما بدأ في تهميش المرأة وإهانة المرأة من خلال الأدوار التي تحصل عليها في الأفلام. يذكر Tuchman أن الصور الإعلامية للمرأة لا تتماشى مع التغييرات التي تحدث في المجتمع، مثل تحول أدوار الجنسين التي تقودها الحركة النسائية. منذ ولادة الحركة النسائية، عمل الفيلم كأداة لهذه الحركة. يُعتقد أنه يمكن استخدام الأفلام كأداة أيديولوجية لمواجهة الصور النمطية للمرأة من قبل الرجال. على وجه الخصوص، كأداة لزيادة احترام النساء اللواتي يحتلن مكانة أدنى (Nelmes، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٧). وفقاً لستيسي (١٩٩٣) في Sunarto (٢٠٠٤، ص. ٣٣)، يشير مصطلح النظرية نسائية عادةً إلى إطار عمل للمعرفة يقدم تفسيرات نقدية لتبعية النساء. يُقصد بالنقد هنا أن يكون تفسيراً لا يسعى إلى تعزيز أو إضفاء الشرعية، بل يحاول التحقيق أو فضح أو تحدي تبعية المرأة. من وجهة نظر Stacey، هناك العديد من القضايا الرئيسية لفهم اضطهاد المرأة: (١) الأبوية، (٢) مدى تبعية المرأة، (٣) فئة النساء، و (٤) الآثار المترتبة على التحديدات الأيديولوجية للنسوية. النظريات. وفقاً لـ Saptari و Holzner (١٩٩٧) في Sunarto (٢٠٠٤، ص. ٣٥)، فإن الحركة نسائية هي وعي بالوضع المتدني للمرأة في المجتمع، والرغبة في تحسين أو تغيير هذا الوضع. من الواضح أن تغيير المجتمع هو شيء يقع في صميم الحركة نسائية في جميع أنحاء العالم، لكنه يتطلب فهماً محدداً لمسألتين مهمتين.

ج. النسائية لقاسم أمين

هناك أفكار متنوعة لقاسم أمين حول نسائية المسلمة لا يُفصل عن دور والديه، اللذين ينتميان إلى أسرة من الطبقة العليا في مصر، وفرصة التعليم التي حصل عليها. وجوده كجزء من أسرة من الطبقة العليا جعل قاسم أمين يحصل على تعليمٍ مميّزٍ من أسرته. قضى فترة دراسته الثانوية في صفوف النخبة الفرنسية الموجودة في القاهرة. تعامله مع الأوروبيين أسهم في تشكيل عملية التفكير لدى قاسم أمين. وعندما درس في الأزهر، كان قاسم أمين يُعجّب بشدةٍ بمحمد عبده الذي كان أحد أساتذته (عمارات، ٢٠٠٦: ٢١). وكان محمد عبده يُشددُ بشكلٍ أكبر على النقد العقلي الذي في ذلك الوقت كان مُحتلِّفًا كثيرًا عن تعليم الأزهر الآخرين. بالإضافة إلى إعجابه بمحمد عبده، كان قاسم أمين يُشارك غالبًا في مناقشاتٍ حول أفكار جمال الدين الأفغاني الذي كان يُعجّب به بشدةٍ وكان مشهورًا جدًا في مصر في ذلك الوقت.

اشتهر قاسم أمين باسم "أب نسائية العربية" وقدم الكثير من المساهمات الفكرية لتقدم المرأة العربية، خاصة في مصر التي هي أرض ولادته. في عام ١٨٩٤، بعد الزواج من زينب أمين توفيق، بدأ قاسم أمين في النشاط الكتابي. وكانت أول أعماله التي نشرت باللغة الفرنسية هي "المشركيون" (Les Egyptiens). كانت هذه الكتابة ردًا على كتاب لشخصية فرنسية تُدعى دوك دهاركوري، الذي انتقد واقع المجتمع المصري الاجتماعي والثقافي. رحلة قاسم أمين في البحث عن المعرفة في جامعة مونبلييه الفرنسية أتاحت له الكثير من التجارب المثيرة وجعلته معجبًا بفرنسا والغرب. ووفقًا لهاراهاب (٢٠٠٢: ١٩٦)، هناك شيئين مثيرين للاهتمام بالنسبة لقاسم أمين في الغرب. أولًا، الأسلوب التعليمي الذي يركز بشكل أكبر على التحليل النقدي، ويمنح الطلاب حرية التعلم وفرصًا واسعة للبحث عن الحقائق الموضوعية. ثانيًا، الظروف الاجتماعية للمجتمع الفرنسي أو الأوروبي التي تُظهر

ديناميكية الحياة، خاصة حياة المرأة، حيث يتم توجيه جميع تصرفاتها وسلوكياتها وفقاً لتقدم المعرفة، وليس استناداً إلى المشاعر والعادات أو التقاليد غير المنطقية. من خلال تجاربه المختلفة في فرنسا ونتيجة لعمله الأول "المصريون" (Les Egyptiens)، ازدادت رغبة قاسم أمين في إحداث تغيير في بلده الأصلي، مصر. ويركز هذا التغيير بشكل أساسي على تحرير المرأة حتى تتمتع المرأة في بلده بالحرية. والحرية التي يشير إليها قاسم أمين هنا هي حرية المرأة كإنسان حُلق من قِبَل الله ويمتلك عقلاً يمكنها من التفكير والإرادة والنشاط بما يسمح به الإسلام. ثم بدأ قاسم أمين في كتابة أفكاره حول تحرير المرأة، وتم نشر كتاباته في مجلات علمية متنوعة. كما كتب قاسم أمين اثنتين من الأعمال الضخمة التي حظيت بترحيب كبير من جميع المجتمع المصري والعربي، وهما "تحرير المرأة" و"المرأة الجديدة"، وهاتان الكتابان هما ما جعلته يُعرف بـ "أب نسائية العربية". لقد حظيت صدور الكتب الاثنتين بترحيب كبير من المجتمع المصري. فقد اكتسبوا فهمًا جديدًا لموقف المرأة في الأسرة والمجتمع العام، ومن المتوقع أن أكثر من عشرين ألف امرأة مصرية ستتمكن من المشاركة في المجتمع العام، سواء في التعليم أو الطب أو التجارة أو الزراعة وغيرها (صلاحة موسى، لا تاريخ: ٧٧-٧٨).

لقد ألهمت تجارب قاسم أمين العديد من الأفكار للدعوة إلى حرية المرأة في بلاده، وتلك الكتب هي تجسيد لأفكار قاسم أمين. وبشكل عام، فإن الأفكار الرئيسية للنسوية التي يعتنقها قاسم أمين في هاتين الكتابتين هي على سبيل المثال لا الحصر.

١. تربية المرأة

تجارب دراسة قاسم أمين في فرنسا قد أدت إلى إثارة العديد من الأفكار الجديدة لديه، ومنها فكرة نظام التعليم في مصر الذي لا يزال يمارس التمييز الكثير ضد النساء. بالنسبة له، المرأة هي مخلوق متساوٍ مع الرجل، ولا توجد

فروق في طريقة تفكيرها ووظيفتها وجوهرها كإنسان. ومع ذلك، إذا وجدنا أن الرجال يتفوقون بشكل كبير على النساء، فهذا يرجع إلى حصولهم على حقوق تعليمية أكثر من النساء (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٢٩). في مصر، يُعتبر تعليم النساء غير ضروري من قِبل المجتمع ويتم توجيه النساء بشكل أكبر إلى القطاع المنزلي، وبالطبع يعتبر هذا عائقًا أمام عملية تفكير النساء. في حين أن الشريعة الإسلامية لا تفرض أي قيود على حق المرأة في الحصول على التعليم.

يرجع منطق قاسم أمين أيضًا إلى حقيقة أن ما يقرب من نصف سكان العالم من النساء، وأن غالبية السكان في كل بلد من النساء. إن تركهم جاهلين يعني ترك نصف سكان العالم المحتملين جاهلين وبدون فائدة. لذلك، حسب قوله، لا يجب على النساء فقط شغل العامل المنزلي، ولكن من خلال توفير تعليم مساو للرجل، أو على الأقل يحصلن على نفس التعليم الأساسي الذي يحصل عليه الرجال.

وبحسب قاسم أمين عبر عمارات (٢٠٠٦: ٣٢٩)، من الضروري حتى يكون هناك جيل متجاوب ومتقبل للآراء الخارجية، تزويدهم بالمعرفة في مختلف التخصصات على مستوى التعليم الثانوي. إذا كانوا قادرين على القراءة والكتابة، فسيكونون قادرين على تطوير إمكاناتهم والتعرف على المعرفة المتوفرة في العالم. إذا كانوا قادرين على القراءة والكتابة، فسيكونون قادرين على تطوير إمكاناتهم والتعرف على معرفة العالم. كل هذا سيكون أفضل إذا كان قائمًا على معتقدات أدبية ودينية تجعلهم مستعدين لقبول الأفكار النامية المختلفة ورفض أفكار الخرافات المختلفة التي تميل إلى التضليل. (عمارات ٢٣٠: ٢٠٠٦).

٢. حجاب النساء

الحجاب المشار إليه هنا هو تفسير لسورة القرآن آية ٣١٣. في الواقع، الأمر الذي يمكن استخلاصه من الآية هو الأمر بكبح البصر والأعضاء التناسلية. الأمر ليس مخصصاً للنساء فحسب، بل للرجال أيضاً. ويمكن ملاحظة ذلك في الآية السابقة، سورة النور، الآية ٣٠. ثم يضيف الله أمره على النساء بعبارة "الزنان". تأتي الزينات نفسها من كلمة "زينون" التي تعني معجمياً الزينة، حسناً أو جميلاً (أتابك علي وأحمد زهدي محذور، ٢٠٠٠: ١٠٣٠)، ومن كلمة الزينات تنشأ العديد من التفسيرات من مفسري القرآن. ووفقاً للزمخشري (٧١-٧٢)، فإن كلمة الزينات تُفسر على أنها شيء تستخدمه النساء، سواء كانت زينة مرئية أو غير مرئية. يقول الإمام البغوي (ت: ٦: ٣٨) في تفسيره البغوي: أن المراد بالزنان في الآية هو الحجاب، وجواز كشف الزينات ينحصر في الوجه والنخيل. وبشكل أكثر تحديداً، يقول جلالين في شرحهما المشالي والسويطي (ت: ٦: ٣٢١) أن الزينات في سياق الآية هي الوجه واليدين. ثم يقدم المشالي والسيويطي بدليلين، أولهما: جواز إظهار الوجه واليدين لغير المحرم إذا لم يخش الفتنة فيما بعد. ثانياً: النهي عن إظهار الكف والوجه لغير المحرم لأنهما من مصادر الفتنة.

والتفسير الذي نشأ في ذلك الوقت جعل كلمة الزنان تختصر في كلمة حجاب. الحجاب نفسه يعني ثقافياً الملابس الكاملة مع الحجاب الذي يغطي جسد الأنثى بالكامل ويكمله النقاب والبرق اللذان يكونان بشكل عام أسود داكن اللون. وبحسب قاسم أمين، فإن تفسير كلمة الزنان التي تطورت إلى حجاب أصبح قيماً للمجتمع، لأن وجود الحجاب قلل من أنشطة المرأة، وحصلت المرأة على عزلة، وقلة في التواصل الاجتماعي، وتعليم أقل. وفقاً لقاسم أمين، تسمح الآية ٣١ من سورة النور للنساء بإظهار بعض أجزاء

أجسادهن، أي الوجه والنخيل، لغير محرمهن (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٥٢). كما يقتبس قاسم أمين من المدرسة الفكرية الشافعية روضه (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٥٣) أنه يجوز إظهار الوجه والكفين إذا لم يكن هناك خوف من الفتنة. كما يجوز إظهار الوجه والنخيل في الأعمال اليومية، والتجارة، والإدلاء بالشهادة أمام المحكمة.

إن وجود الحجاب على شكل البرقع والنقاب، وهو ثقافة المسلمين اليوم، بعد تتبعه في التاريخ، هو ثقافة المرأة في العصور القديمة ولا يأتي من التعاليم الإسلامية. كانت كلمة الحجاب تُعرف سابقًا باسم "خمار"، والتي كانت تستخدمها النساء اليونانيات عند الخروج في الشتاء والصيف لتجنب الغبار على وجوههن. يمكن العثور على ملابس مشابهة للخمار في ملابس النساء الشرقيات اليوم (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٥١). كما ارتدى المسيحيون القدامى الخمار أثناء سفرهم، لكنهم خلعوه عندما وصلوا إلى وجهتهم. إن اختلاط الثقافات المختلفة والتفاعل بين مختلف الدول، من خلال التجارة والزواج على حد سواء، يجعل من الممكن لتقليد الحجاب الموجود في المجتمعات الأخرى أن يصبح تقليدًا للمجتمع الإسلامي. كان استخدام هذا النوع من الخمار شائعًا في العصور الوسطى، وبالتحديد في القرن السابع. كان تقليد الخمار بالنسبة للنساء في ذلك الوقت شائعًا حتى القرن الثالث عشر، لكن الخمار في ذلك الوقت كان يرتدي في الغالب كحامي عندما تقطع النساء مسافات طويلة لحماية وجوههن من الغبار والهواء البارد.

من البحث التاريخي أعلاه يمكن الاستنتاج أن ثقافة الحجاب أو الخمار كما كانت تسمى في عصر ما قبل الإسلام لا وجود لها في تعاليم الإسلام، لذلك فهي ليست عبادة ولا جانب من جوانب الحياء عند ارتدائه. لذلك يرفض قاسم أمين بشدة ارتداء النقاب والبرق. يُعلم الإسلام أن المرأة يجب أن

تغطي جميع أجزاء أجسادها ما عدا الوجه بالحجاب وكف اليد، ولا تلبس البرقع والنقاب.

٣. المرأة والعائلة

يسلط قاسم أمين في هذا الباب الضوء على قضايا الزواج وتعدد الزوجات والطلاق. في الزواج، يسلط قاسم أمين أولاً الضوء على أهم شيء في الزواج، ألا وهو تعريف الزواج الذي ورد ذكره على نطاق واسع في كتب الفقه المختلفة. حسب رأيها، فإن الزواج عقد يسمح للرجال بالتمتع بشرف المرأة (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٨٧). يعكس تعريف الزواج في كتب الفقه المختلفة الرأي القائل بأن مكانة المرأة أقل من الرجل في العلاقة بين الزوج والزوجة. بحسب قاسم أمين، فإن تعريف الزواج في كتب الفقه المختلفة يوضح فقط أن شرف المرأة يكمن فقط في موضوع جسدها (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٨٧)، لذا يبدو الأمر كما لو أن الزواج هو مجرد علاقة شرعية للإفراج. شهوة الرجل للمرأة. لا ينعكس الغرض الأكبر والأكثر جدوى من الزواج على الإطلاق في تعريف الزواج. وهذا بالطبع يتناقض مع الغرض من الزواج في القرآن (الرم: ٢١) الذي ينص على أن الغرض من الزواج هو خلق حياة المودة والرحمة أو الحب بين الاثنين.

وبحسب قاسم أمين، فإن الفهم الموجود في كتب الفقه الكلاسيكي فيما يتعلق بتعريف الزواج يحتاج إلى صقل حتى لا يؤثر على العقد والغرض من الزواج نفسه. من المتوقع أن يمس تنقيح التعريف المعنى الحقيقي للزواج الذي تبرره الشريعة الإسلامية (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٨٨). ووفقاً لقاسم أمين، فإن العلاقة بين الزوج والزوجة هي علاقة أفقية مبنية على أحكام القرآن. يستمد قاسم أمين أمثلة من القرآن (البقرة، ٢٠٠٤: ٢٢٢) و (النساء، ٢٠٠٤: ١٩-٢١). توضح سورة البقرة، الآية ٢٢٢، كيف ينبغي للزوج أن يمارس

الجنس مع زوجته بطريقة حسنة، وهي طريقة تكرم المرأة، فيحرم الجماع مع المرأة وهي حائض. سورة النساء من الآيات ١٩-٢١ توضح كيف يجب على الزوج أن يعامل زوجته معاملة حسنة، أي بما يكرم المرأة، بحيث يحرم الجماع معها وهي حائض.

قضية تعدد الزوجات هي قضية كلاسيكية. تعدد الزوجات في تاريخ العالم يسبق الإسلام. ولفظ تعدد الزوجات في الإسلام موجود في القرآن (النساء، ٢٠٠٤: ٣). ومع ذلك، ووفقاً لقاسم أمين، فإن جوهر الزواج هو الزواج الأحادي (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٩٧). حتى لو كان القرآن يحتوي على تعدد الزوجات، فهو تحديد عدد الزوجات الذي لم يكن موجوداً قبل الإسلام. هناك نقاش طويل الأمد حول تعدد الزوجات هو موضوع العدالة، حيث أن الشرط المطلق في القرآن لتعدد الزوجات هو العدل (النساء، ٢٠٠٤: ٣ و ١٢٩). من هاتين الآيتين، بحسب قاسم أمين، وجوب الإنصاف (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٩٦)، فإذا شعر الإنسان بعدم القدرة على العدل، يحرم عليه تعدد الزوجات.

في ضوء هذه المشكلة، ينصح قاسم أمين الجيل القادم بعدم ممارسة تعدد الزوجات وأن على المرء أن يختار زوجة واحدة ليعيش معها طوال حياته (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٩٧). ويحتمل ألا يسبب هذا الوضع مشاكل في الحياة الأسرية، حتى يتمكنوا من تربية أبنائهم والشعور بالهدوء والشعور بالحب في الأسرة، وذلك لتحقيق غاية الزواج في القرآن، وهي الأسرة التي هي " مودة ورحمة ".

تستند أفكار قاسم أمين حول الطلاق إلى تجاربه في العالم الغربي وواقع المجتمع المصري في ذلك الوقت. في تاريخ البشرية، كان الطلاق موجوداً منذ العصور القديمة قبل الإسلام. كان الطلاق نفسه معروفاً بالفعل في الدول ذات

الحضارات العظيمة، مثل الفرس والرومان واليهود. من حقائق المجتمع الفرنسي والأوروبي التي يعجب بها قاسم أمين عقد الزواج، الذي يجعل عقد الزواج أمرًا مقدسًا، وهو عقد لا يفصل بين الزوج والزوجة إلا بوفاة أحدهما (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٩٨). وهذا، بحسب قاسم أمين، هو جوهر الزواج نفسه، لذا من الممكن تحقيق الكمال بتكريم الزواج. ومع ذلك، إذا طلق الرجل زوجته، فلا يسمح له القانون بالزواج مرة أخرى لأنه خالف عقد الزواج.

ما يحدث في المجتمع الأوروبي يختلف عما يحدث في مصر. في المجتمع المصري ذي الأغلبية المسلمة، يعتبر الطلاق سلطة الرجل، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الطلاق. يبدو أن هذا يضر بمعنى الزواج نفسه. وفقًا للبيانات المتاحة، كان معدل الطلاق في مصر بين ١٢٩٨-١٣١٥ مرتفعًا جدًا بنسبة ٣: ١. وهذا يعني أنه من بين كل أربعة أزواج، بقي زوج واحد فقط سليمًا، بينما انفصل الثلاثة الآخرون (عمارات، ٢٠٠٦: ٤٠٧). أظهر تعداد السكان المصريين عام ١٨٩٨ أن عدد حالات الطلاق بلغ أكثر من ثلث عدد الزيجات، بنسبة ١٢٠ ألف حالة زواج و ٣٣ ألف حالة طلاق (عمارات، ٢٠٠٦: ٤٠٨). كان معدل الطلاق المرتفع هذا يتعلق بقاسم أمين، الذي كان بالطبع مسؤولية الرجل الذي منحه الفقهاء السلطة الكاملة لتطويق زوجته.

ووفقًا لقاسم أمين، فإن قانون الطلاق الأصلي حرام، لذا فإن الطلاق لا يجوز إلا في حالات معينة (عمارات، ٢٠٠٦: ٣٩٩). يثبت قاسم أمين رأيه من القرآن والحديث. ويوضح القرآن (النساء، ٢٠٠٤: ١٩، ٣٤، ٣٥، ١٢٨) أنه يستحب تحسين العلاقة بين الزوج والزوجة واختيار الصبر على اللجوء إلى الطلاق. كما يوضح حديث النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أن أبغض الحلال عند الله هو الطلاق (عمارات، ٢٠٠٦: ٤٠٠). يتبين من

أقوال مختلفة أن الإسلام يقدر الزواج، لأن الطلاق مكروه عند الله. مسائل أخرى تتعلق بالطلاق يعتقد قاسم أمين أنها بحاجة إلى تحسين في قواعد الفقه القائمة، مثل حقيقة أن الطلاق هو سلطة الرجل والحاجة إلى حدود في الطلاق. كما اقترح قاسم أمين أن للمرأة الحق في الطلاق مثل الرجل (عمارات، ٢٠٠٦: ٤٠٨).

يجب تغيير قرار الطلاق، الذي كان من سلطة الرجل ؛ يجب وضعه تحت اختصاص وسلطة القضاة للحد من ارتفاع عدد حالات الطلاق. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة أيضًا لقوانين تنظم الطلاق حتى لا يعود الأزواج تعسفيين في مسألة الطلاق. يقدم قاسم أمين عبر عمارات (٢٠٠٦: ٤٠٦) خطوات عملية الطلاق المرفوعة للقاضي:

أ. الرجل أو المرأة الذي يرغب في تقديم طلب للطلاق للقاضي من خلال شرح جميع الخلافات للقاضي.

ب. يجب على القاضي إسداء النصح بناء على الكتاب والسنة وأن يأمره بالتفكير في نيته الطلاق لمدة أسبوع.

ج. إذا استمر الملتمس بعد أسبوع فيحاول القاضي حث أهل الزوج والزوجة أو المقربين منهم على المصالحة وإعطاء النصح لهم.

د. إذا بقي مقدم الالتماس حازمًا في قراره بالطلاق، فسيصدر القاضي قراره.

هـ. لا يكون الطلاق صحيحًا إذا لم يتم إجراؤه من قبل قاضٍ بحضور شهود موثوق بهم.

جهود قاسم أمين في موضوع الطلاق هي شكل من أشكال القلق لدى المسلمين بشكل عام وبلاده بشكل خاص من ارتفاع معدل الطلاق. في حين أنه من الواضح أن الغرض من الزواج في القرآن هو تكوين أسرة مودة ورحمة. كما أنه يمثل

تحديًا لكتب الفقه القائمة التي أعطت السلطة الكاملة للطلاق للرجل، في حين يجب أيضًا منح المرأة الحق في تحديد ما إذا كانت ستستمر في زواجها أو إنهائه.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

وفقاً لسوجيونو، فإن البحث النوعي هو البحث المستخدم لفحص الكائنات الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، وتقنية جمع البيانات مثلثة (مجمعة)، وتحليل البيانات استقرائي / نوعي، ونتائج هذه الدراسة تؤكد المعنى بدلاً من التعميم (Sugiono، ٢٠١٣، ص. ٩). بينما البحث الوصفي هو بحث يهدف إلى وصف أعراض أو أحداث أو واقع اجتماعي معين. لأن هذا البحث ليس في شكل بيانات إحصائية، بل يصف شيئاً ما، فهذا البحث هو بحث نوعي وصفي. يهدف هذا البحث النوعي الوصفي إلى استكشاف تمثيل تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حد سواء بناءً على نظرية قاسم أمين في نسائية.

ب. مصادر البيانات

يستخدم هذا البحث مصدرين للبيانات، وهما المصادر الأولية والثانوية.

١. مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة للباحثين (Sugiyono، ٢٠١٣، ص. ٢٢٥). مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هي نصوص وثائقي على حد سواء وكتب ومجلات ودراسات مختلفة تناقش نظرية قاسم أمين نسائية.

٢. مصادر البيانات الثانوي

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تم جمعها سابقاً والإبلاغ عنها من قبل أشخاص آخرين أو باحثين خارجيين. يمكن القول أن مصادر البيانات الثانوية هي بيانات تم الحصول عليها من مصادر ثانية، من أجل دعم البحث واستكمال البيانات التي تم الحصول عليها مسبقاً (Samsu، ٢٠١٧، ص. ٩٥). مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي الكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بمفهوم نسائية، وخاصة فيما يتعلق بتحرير المرأة.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحثين هي طريقتان، والتي تشمل طريقة القراءة المكثفة وتدوين الملاحظات.

١. طريقة القراءة المكثفة الحرجة

طريقة القراءة هي طريقة يستكشف فيها الباحثة محتوى القراءة من أجل الحصول على فهم جيد. الخطوات التي اتخذها الباحثة هي كما يلي:

(أ) قامت الباحثة بقراءة النص الكامل لفيلم على حد سواء الوثائقي بعمق

لفهم محتوى الفيلم جيداً.

(ب) أعادت الباحثة قراءة نص فيلم على حد سواء الوثائقي، ثم ركزت

على الجمل التي تؤدي إلى تحرير المرأة وفق نظرية نسائية من منظور

قاسم أمين.

٢. طريقة تدوين الملاحظات

طريقة تدوين الملاحظات هي طريقة يسجل فيها الباحث أشياء مهمة في الكائن المتعلق بالنظرية المستخدمة. الخطوات التي اتخذها الباحثة هي كما يلي:

(أ) سجل الباحثة كلمات وجمل في نص فيلم على حد سواء الوثائقي الذي تم تحديده وفقاً لمفهوم تحرير المرأة وفقاً لنظرية قاسم أمين في نسائية.

(ب) تصنف الباحثة البيانات التي جمعت من نص الفيلم الوثائقي على حد سواء الذي تم تحديده في عدة أجزاء وفق مفهوم تحرير المرأة وفق منظور قاسم أمين في النظرية نسائية.

د. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي التحليل الوصفي. تتم طريقة التحليل الوصفي عن طريق وصف الحقائق ثم يتبعها تحليل أو وصف أو شرح. استخدمت عملية تحليل البيانات في هذه الدراسة خطوات تحليل نموذج Miles و Huberman. ذكر Miles و Huberman أن هناك ثلاثة أنواع من أنشطة تحليل البيانات النوعية، وهي تقليل البيانات أو *data reduction*، أو عرض البيانات أو *data reduction*، أو رسم الاستنتاج / التحقق أو *conclusion drawing/verification* (Sugiyono، ٢٠١١، ص. ٢٤٦).

في مرحلة تقليص البيانات، تركز الباحثة فقط على البيانات المطلوبة، وهي تمثيل تحرر المرأة السعودية لتضييق المناقشة والارتباط بتركيز البحث. اختار الباحثة معطيات مقتصرة على معلومات الشخصيات التي وصفت تحرر المرأة السعودية. ثم في

مرحلة عرض البيانات يقوم الباحث بوصف البيانات بالتفصيل وبشكل متماسك في شكل وصف لنتائج تحليل وتفسير الباحث. في عملية استخلاص النتائج، أخذ الباحثة مخططاً موجزاً لنتائج مناقشة البحث في شكل استنتاجات جوهرية وتكوينية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بناءً على صياغة المشكلة، هناك نتيجتان بحثيتان ستعرضهما الباحثة، وهما:

أ. تمثيل المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حد سواء بناءً على نظرية نسائية لقاسم أمين

استنادًا إلى نظرية نسائية لقاسم أمين، يمكن رؤية تمثيل المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حد سواء في ٣ مجالات، وهي التربية، والحجاب، والعائلة. في هذا البحث، ستشرح الباحثة عددًا من المقتطفات من فيلم الوثائقي على حد سواء في مجالات التربية، والحجاب، والعائلة، بناءً على نتائج البحث التي وصفها الباحثة في المناقشة السابقة.

١ - مجال التربية

فيما يلي مقتطفات من الفيلم الوثائقي على حد سواء الذي يمثل تحرر المرأة السعودية في مجال التربية.

أ) في الدقيقة ٣٤.٥٠ - ٣٥.٤٦، أوضح عبد السلام الوائل، كأكاديمي وباحث اجتماعي تم تعيينه في الفيلم، أن وحدا من مظهر الحكم على البلد أو الأمة وأنها متحضرة وعادلة هو مقدار نجاح مكوناتها المنطقية والعرقية ومكوناتها النوعية. علاوة على ذلك، أوضح عبد السلام

الوايل أن وحدا من مظهر الحكم على مكوناتها النوعية هو مقادر تمكّن النساء أو نجاحها. ووفقاً له، فإن حقيقة أن المرأة السعودية تستطيع الآن المشاركة في الأولمبياد وتصبح عالمة هي أحد الأمثلة على أن المملكة العربية السعودية جزء من دولة متقدمة.



صورة ١ يمكن للمرأة أن تصبح عالمة

بناءً على الصورة ١، من المعروف أن المرأة السعودية يمكنها الآن أن تصبح عالمة. وهذا يمثل تحرير المرأة السعودية في مجال التربوي لأنه منذ زمن بعيد، ناهيك عن متابعة التعليم لتصبح عالمة، فإن حركة المرأة السعودية مقيدة للغاية. في الماضي، كانت المرأة السعودية تعتبر راعية منزلية تهتم فقط بالأسرة والأطفال، لذلك لم تكن هناك حاجة للتعليم العالي. لكن بعد التحرير، تتاح للمرأة السعودية فرصة مواصلة تربيتها. وهذا بحسب قاسم أمين من خلال عمارات (٢٠٠٣: ١٤١) أن الحصول على التعليم حق لكل إنسان مهما كان، لأن التعليم عملية نحو

تنوير العقل الذي يميز نفسه عن غيره من المخلوقات، حتى تتمكن المرأة من خلال هذا التعليم من تحقيق نفسها في مختلف المجالات. أدت حرية اختيار برامج الدراسة للنساء السعوديات إلى تأثير إيجابي على حياتهن الحالية. في السنوات الأخيرة، حدث زيادة كبيرة في مشاركة النساء في مجال التعليم وسوق العمل، والتي يعزى الجزء الأكبر منها إلى سياسات الحكومة التي توفر فرصًا أكثر للنساء للحصول على تعليم أعلى. في مجال التعليم، يمتلك النساء السعوديات الآن وصولًا أكبر إلى برامج الدراسة التقنية والعلمية، بالإضافة إلى فرص أكثر للدراسة في الخارج. هذا يسمح لهن بالحصول على المهارات اللازمة لمتابعة حياة مهنية أكثر وعدًا وذات صلة بحاجات سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، من خلال اختيار برامج دراسية أكثر تنوعًا، يمكن للنساء السعوديات الحصول على المعرفة والمهارات المختلفة، والتي يمكن أن تساعدهم على زيادة قدراتهن ومساهمتهن في مختلف المجالات. بالإضافة إلى ذلك، تترتب على حرية اختيار برامج الدراسة تأثيرات إيجابية على الحياة الاجتماعية والثقافية للنساء السعوديات. من خلال الحصول على تعليم أعلى، يمكن للنساء السعوديات أن يصبحن أكثر ثقة واستقلالية في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهن الخاصة ومجتمعاتهن. وفقًا لـ Arab News، على الأقل الآن، هناك ٥ علامات من

المملكة العربية السعودية معروفة على نطاق واسع بأدوارهن ومساهماتهن في عدد من مجالات المعرفة، وهي:

(١) **حياة سندي:** حياة سندي عالمة بيولوجيا

جزئية ورائدة أعمال سعودية. هي مؤسسة ورئيسة معهد حياة سندي للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية، وهي واحدة من اثنتين فقط من النساء السعوديات اللاتي تم تسجيلهن في قائمة تايم ١٠٠ لأكثر ١٠٠ شخصية مؤثرة في العالم.

(٢) **عبير النجار:** عبير النجار عالمة كيميائية

وفيزياء تعمل في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في ثول، المملكة العربية السعودية. فازت بعدة جوائز لأبحاثها في مجال تقنية الطاقة المتجددة والكيمياء الخضراء.

(٣) **حتون عجواد الفاسي:** حتون عجواد

الفاسي عالمة تاريخ وناشطة نسائية مشهورة بالدفاع عن حقوق المرأة في المملكة العربية السعودية. لقد كتبت العديد من الكتب والمقالات حول تاريخ وسياسة المملكة العربية السعودية، وكافحت لإلغاء التمييز ضد المرأة في المجتمع.

(٤) **نوف النمير:** نوف النمير عالمة أمن سيرباني

تعمل في جامعة الملك سعود في الرياض،

المملكة العربية السعودية. فازت بعدة جوائز لأبحاثها في مجال الأمن السيبراني وتقنية المعلومات.

(٥) سميرة إسلام: سميرة إسلام عالمة بيولوجيا جزئية تعمل في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، المملكة العربية السعودية. فازت بعدة جوائز لأبحاثها حول علاج الأمراض الخطيرة مثل السرطان.

(ب) في الدقيقة ٣٤.١٥ - ٣٤.٣٨، أوضحت الدكتورة ندى البصيلي كطبيبة ومبتعثة سابقا تم تعيينها في الفيلم، أن بهذه حركة تحرير المرأة، بدأت تشعر بالاستقرار والآن، بعد الشعور بالأمان بدأت تحلم، تلك الرؤيا خلقت لها تجنحة. حتى أن الدكتورة ندى البصيلي الآن تفكر في التقديم للبعثة وتسعى أن تخرج في البعثة، تكمل من حيث توقفت.



صورة ٢ يمكن للمرأة مواصلة تعليمها إلى مستوى أعلى

بالإضافة إلى ذلك، مع وجود هذه التحرير، تتاح فرص التعليم للنساء السعوديات بشكل أوسع. ووفقاً لصورة ٢، يعلم أيضاً أن الدكتورة ندى البصيلي، وهي واحدة من الشخصيات الملهمه، تم تحفيزها لمواصلة منحتها في الخارج والتي تأخرت لفترة. يتماشى تمثيل صورة ٢ مع فكر قاسم أمين الذي يقول إن الرجل والمرأة لديهما نفس الفرص، بما في ذلك في مجال التعليم. وفقاً لقاسم أمين عبر عمارات (٢٠٠٦: ص. ٣٢٩-٢٣٠)، المرأة هي مخلوق متساو مع الرجل، ولديها نفس الإمكانيات الفكرية كالرجل. على الرغم من عدم معرفة عدد النساء السعوديات الذين حصلوا على منح دراسية للدراسة في الخارج منذ إعلان رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، إلا أنه في السنوات العديدة الماضية، قامت الحكومة السعودية بإطلاق برامج منح دراسية كبيرة تهدف إلى توفير فرص التعليم في الخارج للطلاب، بما في ذلك النساء. قبل الإصلاحات المتعلقة برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، كانت النساء السعوديات يواجهن قيوداً في الحصول على منح دراسية للدراسة في الخارج. ويعود ذلك إلى العديد من العوامل، بما في ذلك السياسات والثقافة التي تحد من دور النساء في المجتمع. كمثال، في عام ٢٠٠٩، عندما تم إطلاق برنامج King Abdullah Scholarship Program (KASP)، كانت هناك عدد قليل

من النساء السعوديات اللواتي حصلن على فرصة الدراسة في الخارج من خلال هذا البرنامج. وفقاً لتقرير في صحيفة Saudi Gazette في ذلك الوقت، لم يتلق سوى ١٠٠ امرأة منحة دراسية من برنامج KASP، مقارنةً بـ ٢٢.٠٠٠ متلقٍ من الذكور. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، قامت حكومة المملكة العربية السعودية بإدخال عدد من الإصلاحات التي تهدف إلى زيادة مشاركة النساء في التعليم والتدريب، بما في ذلك توفير فرص للدراسة في الخارج.

٢- مجال الحجاب

فيما يلي مقتطفات من الفيلم الوثائقي على حدن صوا الذي يمثل تحرر المرأة السعودية في مجال الحجاب.

أ) في الدقيقة ٢٠.٥٧ - ٢١.٥٨، حكّت شريفة العنزي، كسائفة تكاسي تم تعيينه في الفيلم، أنه في السابق، لم يكن مسموحاً للمرأة السعودية بالقيادة في المملكة العربية السعودية. يعتبر المجتمع أن هناك بالفعل ما يكفي من حركة المرور للسائق الذكور ليكون كافياً. لذلك، قالت شريفة العنزي إنه عندما تم رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة، لم تكن هناك كلمات تصف سعادتها

في ذلك الوقت. علاوة على ذلك، أوضحت شريفة العنزي أنه لم يعتقد أحد على الإطلاق أنه في يوم من الأيام سيُسمح للمرأة السعودية بالقيادة. حكّت شريفة العنزي أيضاً أن زوجها علمها القيادة، رغم أنها لم تفهم سبب اضطرارها لتعلم القيادة عندما لا يُسمح للنساء في المملكة العربية السعودية بذلك. لكن زوجها ظل يطمئننها أنه ربما في يوم من الأيام سيحتاجها. وهذا صحيح، بما فيه الكفاية، بعد ٤٠ عامًا، جاء اليوم الذي يسمح فيه للمرأة السعودية بقيادة السيارة أخيراً.



صورة ٣ سمح للمرأة السعودية بالقيادة بعد ٤٠ عاما

بناءً على الشكل ٣، يمكن معرفة أن المرأة السعودية بدأت تستعيد حقوقها ببطء منذ فترة التحرير، ومن بينها السماح لهن بقيادة السيارات. قبل السماح للنساء السعوديات بالقيادة في عام ٢٠١٨، كانت حياة المرأة في البلاد مقيدة جداً بالقوانين والسياسات التي تنظم دور المرأة في المجتمع. على سبيل المثال، في ذلك الوقت،

لم يسمح للنساء بالسفر أو العمل دون ولي ذمة رجل، ولم يُسمح لهن بالوصول إلى فرص ومرافق مختلفة المتاحة للرجال. ومع ذلك، بعد السماح للنساء السعوديات بالقيادة في عام ٢٠١٨، حدثت العديد من التغييرات الإيجابية في حياة المرأة في البلاد. ومن بين هذه التغييرات:

(١) **الاستقلالية والحرية:** بعد السماح للنساء بالقيادة، يستطعن القيام بأنشطتهن اليومية مثل السفر، استلام الأطفال من المدرسة، أو الذهاب إلى المستشفى دون الحاجة إلى سائق أو ولي ذمة رجل ليقلمهن.

(٢) **المشاركة في العمل:** سياسات تقييد دور المرأة في المجتمع قد عاثقت مشاركتهم في سوق العمل. ومع ذلك، بعد السماح للنساء بالقيادة، ازدادت فرص العمل والتنقل لدى المرأة، مما يوفر فرصاً أكبر للعمل خارج المنزل.

(٣) **تغييرات في الثقافة:** اتخاذ القرار بالسماح للنساء بالقيادة كان خطوة مهمة في تغيير النظرة الثقافية تجاه المرأة في السعودية. فهو يدل على معاملة المرأة كفرد متساوٍ ومعتبر لها حقوق متساوية مع الرجال.

(ب) في الدقيقة ٢٢.٤٠ - ٣٩.٠٣، استمرراً للنقطة السابقة، حكمت شريفة العنزي، كسائقة تكاسي تم تعيينه

في الفيلم، مع رفع حظر القيادة عن النساء، خطرت أخيراً فكرة أن تصبح سائقة وأنشأت تطبيقاً للسائقين مخصصاً للسيدات فقط. تقول إنها تستمتع بالقيادة وخدمة كبار السن والنساء والفتيات المراهقات والعاملين الذين يحتاجون إلى خدماتها.



صورة ٤ ولادة مهنة السائقة

مازالت هذه المعلومات تتوافق مع الشرح السابق، فبناءً على الصورة الرابعة، يتضح أن رفع حظر القيادة للنساء في السعودية لم يعطهن حرية الحركة والتنقل فقط، بل فتح العديد من الفرص أمامهن. فمن بين هذه الفرص، كانت فكرة السيدة شريفة العنزي، أحد شخصيات في الفيلم الوثائقي على حد سواء، بأن تصبح سائقة، حيث كان من المستحيل أن تمارس هذه المهنة عندما كان الحظر ساريًا. بالإضافة إلى أن فتح الباب للسيدات لقيادة السيارات في السعودية أدى إلى ظهور العديد من الفرص الجديدة للنساء في مجالات مختلفة، بما في ذلك المجالات

الخاصة بالنقل والسياحة. ومن بين الوظائف التي ظهرت بعد رفع حظر القيادة للنساء في السعودية:

(١) حارسات الحدود: بعد رفع حظر القيادة، بدأت شرطة الحدود السعودية في تجنيد النساء لتصبح حارسات الحدود وحراسة أمن البلاد.

(٢) مرشدات سياحية: بدأت العديد من شركات السياحة في السعودية بتوظيف النساء لتصبح مرشدات سياحية، حيث أن الكثير من السياح يفضلون أن يتم مرافقتهم من قبل مرشدات نساء.

(٣) مهندسات النقل: مع زيادة دور النساء في مجال النقل، بدأت العديد من شركات النقل بتوظيف النساء لتصبح مهندسات والمشاركة في تطوير نظم النقل.

(ج) في الدقيقة ٢٦.٤٨ - ٢٨.١٢، حكمت جمعة القحطاني، كصاحب مشروع تم تعيينه في الفيلم، أن أرادت هي وأطفالها في البداية المشاركة في مهرجان من خلال إنشاء مشروع على شكل متجر بقالة. رغم أن الكثير من الناس قللوا من شأنها، إلا أن جمعة القحطاني ظلت متفائلة واستمر أطفالها في مساعدتها. على هذا النحو، أبقى جمعة القحطاني محل البقالة مفتوحًا وتقديم

بطلب للحصول على قرض من البنك للحصول على رأس المال.



صورة ٥ يسمح للنساء بفتح حسابات مصرفية

بناءً على الصورة رقم ٥، يتضح أن تحرير المرأة السعودية في مجال الحجاب، يمكنها أيضاً من فتح محل بقالة، وفتح حساب مصرفي، والحصول على قروض من البنوك لدعم أعمالها. قبل السماح للمرأة بفتح حساب في البنك في السعودية، كانت حياة المرأة في هذا البلد محدودة للغاية. المرأة لم تستطع الحصول على حساب بنكي خاص بها وكان عليها أن تطلب إذن من وليها (الأب، الزوج، أو الأخ) للوصول إلى أموالها أو القيام بالمعاملات المالية. ولكن بعد السماح لهن بفتح حساب بنكي في عام ٢٠١٩، حصلت المرأة في السعودية على المزيد من الاستقلالية والحرية المالية. وفيما يلي مقارنة بين حياة المرأة السعودية قبل وبعد السماح لهن بفتح حساب بنكي:

رقم	قبل السماح بفتح حساب بنكي	بعد السماح بفتح حساب بنكي
١.	لم يكن بإمكان النساء امتلاك حساب بنكي خاص بهن، وعليهن أن يطلبن إذنًا من وليهن (الأب، الزوج، أو الأخ الذكر) للوصول إلى أموالهن أو القيام بعمليات مالية.	يمكن للنساء فتح حساب بنكي بأنفسهن دون الحاجة لطلب إذن من وليهن.
٢.	لم يكن للنساء نفس الوصول إلى الخدمات المالية المختلفة مثل القروض وبطاقات الائتمان كما للرجال.	يحصل النساء على نفس الوصول إلى الخدمات المالية المختلفة مثل القروض وبطاقات الائتمان كما للرجال.
٣.	لم يكن بإمكان النساء شراء العقارات أو السيارات دون إذن من وليهن.	يستطيع النساء شراء العقارات أو السيارات دون الحاجة لطلب إذن من وليهن.

هذا يتيح للنساء في المملكة العربية السعودية السيطرة الكاملة على أموالهن وزيادة استقلاليتهم المالية.

(د) في الدقيقة ٣٥.٤٦ - ٣٦.٢٩، ذكرت شريفة العنزي، كسائقة تكاسي تم تعيينه في الفيلم، أن النساء لديهن الآن العديد من الخيارات التي لم يكن لديهن من قبل. من ناحية أخرى، تابعت جمعة القحطاني تجربة شريفة العنزي بإخبارها أنها في الحقيقة شعرت بفارق عميق، معتبرة أنها هي نفسها كانت أيضاً في مرحلة تم فيها تقييد تحركات النساء السعوديات بشدة. وفقاً لها، يمكنها الآن أن تكون حرة حقاً، ولا يمكن لأحد أن يأمر بها، و لا أحد يتأسنا ولا من يخبرنا هذا حرام وعيب. حتى جمعة القحطاني ممتن جداً لأنه الآن، وافقت هذه الرؤية الشرعية الإسلامية.



صورة ٦ انفتاح حرية المرأة السعودية في فعل ما تشاء

من خلال الصورة ٦ و ٧، يعلم أن الحرية التي حصلت عليها المرأة السعودية مكنتها أيضاً من الاختيار

من بين العديد من الخيارات، مما يتيح لها الاستمتاع بحياتها بحرية وفعل أي شيء تريده. بشكل عام، فإن معالم حرية حياة المرأة السعودية الآن هي كما يلي:

(١) يمكن للنساء العمل في القطاعات المحظورة

سابقًا: في عام ٢٠١٩، أعلنت حكومة المملكة العربية السعودية أنه يمكن للنساء العمل في قطاعات النفط والغاز والقطاع العسكري، الذي كان مفتوحًا فقط للرجال سابقًا.

(٢) يسمح للنساء بدخول الملاعب الرياضية:

في عام ٢٠١٨، تم السماح للنساء بدخول الملاعب الرياضية لأول مرة في تاريخ المملكة العربية السعودية، مما يتيح لهن مشاهدة مباريات كرة القدم وأحداث رياضية أخرى مباشرة.

(هـ) في الدقيقة ٣٤.٥٠ - ٣٥.٣٦، أوضح عبد السلام الوائل، كأكاديمي وباحث اجتماعي تم تعيينه في الفيلم، أن وحدا من مظهر الحكم على البلد أو الأمة وأنها متحضرة وعادلة هو مقدار نجاح مكوناتها المنطقية والعرقية ومكوناتها النوعية. علاوة على ذلك، أوضح عبد السلام الوائل أن وحدا من مظهر الحكم على مكوناتها النوعية هو مقدار تمكن النساء أو نجاحها. ووفقًا له، فإن حقيقة

أن المرأة السعودية تستطيع الآن المشاركة في الألعاب الأولمبية وتصبح عالمة هي أحد الأمتثلة على أن المملكة العربية السعودية جزء من دولة متقدمة.



صورة ٧ يمكن للمرأة المشاركة في الألعاب الأولمبية

بناءً على الصورة رقم ٧، يتبين أنه في عام ٢٠١٢، تمكنت المرأة السعودية من المشاركة في الألعاب الأولمبية للمرة الأولى في تاريخ السعودية. وبعد السماح للمرأة بالدخول إلى الملاعب والمشاركة في الأحداث الرياضية مثل الأولمبياد، شهدت حياة المرأة في السعودية تغييرات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية. وفيما يلي وصف لحياة المرأة السعودية الآن بعد السماح لها بالدخول إلى الملاعب والمشاركة في الأحداث الرياضية الدولية:

(١) المشاركة في الألعاب الأولمبية: في عام ٢٠١٢، أصبحت سارة عطار أول امرأة سعودية تشارك في أحداث الأولمبياد. منذ ذلك الحين، شاركت عدة رياضيات أخريات من

السعودية في مختلف الأحداث الرياضية الدولية.

(٢) دخول الملاعب: في عام ٢٠١٨، تم السماح للنساء بالدخول إلى ملاعب الرياضة للمرة الأولى. ومنذ ذلك الحين، استطعن مشاهدة مباريات كرة القدم، الألعاب الأولمبية ومختلف الأحداث الرياضية الأخرى مباشرة.

(٣) الحياة الاجتماعية: في عام ٢٠١٨، تم السماح للنساء بالدخول إلى ملاعب الرياضة للمرة الأولى. ومنذ ذلك الحين، استطعن مشاهدة مباريات كرة القدم، الألعاب الأولمبية ومختلف الأحداث الرياضية الأخرى مباشرة.

تحرير المرأة في مجال الحجاب يتماشى بالتأكيد مع فكر قاسم أمين الذي يرى أن الحجاب يمكن أن يكون قيّدًا لأنه يعرقل أنشطة النساء، ويجعلهن في العزلة، ويحرمهن من التعليم والاجتماعية. ومع ذلك، فإن المرأة ككائن اجتماعي لديها الدافع للتفاعل مع البيئة الاجتماعية. لذلك، شرح قاسم أمين أنه يجب منح المرأة حق الحرية للخروج من المنزل دون الشك الدائم. فالإسلام يحرم المرأة فقط من الجلوس بمفردها مع الرجال إلا في محرم لها وفي مكان يمكن أن يثير الشكوك. وبالنسبة للعزلة

والحظر على المرأة للخروج من المنزل، فقد أوضح قاسم أمين أن المرأة الإسلامية لم ترغب أبداً في عزل المرأة. فعادة عزل الفتيات هي عادة للعرب، وليست مطلباً للإسلام. وبالنسبة للنساء اللواتي يعتادن التعامل مع الرجال، فسوف تكون أفكارهن أبعد عن الأفكار السلبية من النساء اللواتي يحجن وجوههن. ولكن قاسم أمين أيضاً يضع حدوداً لحرية الخروج من المنزل، حتى لا تكون حرية لفعل أي شيء. ومعنى ذلك هو أنه إذا خرجت المرأة لغرض صالح، مثل التعليم، فمن الواجب السماح لها بذلك (ناينجولان، ٢٠٢١، ص. ١٠٩). في النهاية، يمكن القول إن التحرير قد أحدث تأثيراً إيجابياً على حياة النساء السعوديات، مثل زيادة مشاركتهن في الأنشطة الاقتصادية والسياسية وزيادة فرصهن في متابعة التعليم والحصول على وظائف. وفي السنوات الأخيرة، اتخذت الحكومة السعودية العديد من السياسات لزيادة حقوق النساء، بما في ذلك توفير دخول أوسع لهن في مجالات مختلفة. وتشمل الآثار الإيجابية الأخرى للتحرير زيادة عدد النساء المشاركات في الأنشطة السياسية والاجتماعية. في عام ٢٠١٥، حصلت النساء السعوديات على حق التصويت والترشح في الانتخابات العامة، وفي عام ٢٠١٨، حصلت أول امرأة سعودية على مقعد في مجلس الشورى السعودي. وهذا يدل على الوعي والاعتراف بأهمية مشاركة النساء في الحياة الاجتماعية والسياسية.

٣- مجال الحجاب

فيما يلي مقتطفات من الفيلم الوثائقي على حدن صوا الذي يمثل تحرر المرأة السعودية في مجال الحجاب.

أ) في الدقيقة ٣٢.٠٢ - ٣٢.٥٥، أوضحت ميمونة الخليل كمديرة المرصد الوطني لمشاركة المرأة في التنمية، تم تعيينه في الفيلم، أن الآن يمكن للمرأة السعودية أن تتخذ قراراتها الخاصة. بمعنى آخر، لا داعي للقلق على النساء السعوديات على أطفالهن عندما يردن وقف الزواج. لذلك، إذا قررت عدم الاستمرار في الزواج، يمكنها التقدم بطلب الطلاق.



صورة ٨ يمكن للمرأة التقدم بطلب للحصول على الطلاق إذا كانت لا ترغب في مواصلة الزواج والحصول على حضانة أطفالها في حالة الطلاق

بناءً على الصورة ٨، يمكن معرفة أن المرأة السعودية الآن يمكنها تقديم طلب الطلاق إذا لم ترغب في مواصلة زواجها والحصول على حق الحضانة في حالة الطلاق. في الماضي، كانت المرأة السعودية مجبرة على قبول الزواج الصعب أو القاسي فقط من أجل أولادها. يتم ذلك عادةً لأن المرأة السعودية تعلم أن النظام في بلادها لا يتحامل عليها. هذا يتوافق بشكل واضح مع فكرة قاسم أمين الذي يعارض بشدة خيار الزواج الفردي، حيث يتم منح الحرية في الاختيار فقط للرجال. يريد قاسم أمين رفع مستوى نساء المجتمع ليكونوا متساوين مع الرجال وعدم التعامل معهم فقط ككائنات في الحياة الزوجية. برأي قاسم أمين، يجب منح النساء الحق في اختيار شريك الحياة. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد قاسم أمين أيضاً أن النساء لديهن الحق في تقديم طلبات الطلاق. على الرغم من أن إجراءات الطلاق في السعودية تنظمها الشريعة الإسلامية، التي تمنح الزوج قوة أكبر في مسألة الطلاق، إلا أنه منذ عام ٢٠١٩، يمكن للنساء في السعودية تقديم طلبات الطلاق مباشرة إلى المحاكم دون الحاجة إلى وليهن (الزوج أو الأب) كوكيل لهن.

هذه هي خطوات إجراءات الطلاق في المملكة

العربية السعودية التي تقدمها المرأة:

(١) **تقديم الطلب:** يمكن للمرأة تقديم طلب الطلاق مباشرةً إلى المحكمة الشرعية، دون الحاجة إلى وليها.

(٢) **التوفيق:** يمكن للمحكمة الشرعية أن توصي بالتوفيق وتأمّر الزوجين بمحاولة حل مشكلتهم عن طريق التوفيق.

(٣) **الجلسة:** إذا لم ينجح التوفيق، سيتم تحديد جلسة المحاكمة. يجب على الزوجين الحضور وشرح أسبابهم للطلاق.

(٤) **قرار المحكمة:** بعد النظر في الأدلة والحجج من الطرفين، ستقرر المحكمة ما إذا كانت ستمنح الطلاق أو ترفض الطلب.

(٥) **تنفيذ القرار:** إذا أصدرت المحكمة قرارًا بالطلاق، يجب على الزوجين الامتثال للقرار والبدء في الاستعداد للعيش منفصلين.

على الرغم من ذلك، مازالت المرأة تواجه بعض الصعوبات في إجراءات الطلاق في المملكة العربية السعودية، مثل نقص الدعم الاجتماعي والصورة النمطية المتعلقة بالطلاق. بالنسبة لحضانة الأطفال، في المملكة العربية السعودية، غالبًا ما يتم منح حضانة الأطفال للزوج بعد الطلاق. ومع ذلك، إذا لم يكن الزوج قادرًا أو غير

راغب في الاعتناء بالأطفال، فيمكن منح حضانة الأطفال للأم أو أفراد العائلة الآخرين القريبين. وللحصول على حضانة الأطفال بعد الطلاق، يجب على المرأة في المملكة العربية السعودية تقديم طلب إلى المحكمة وإثبات قدرتها على الاعتناء بالأطفال. في شهر مارس ٢٠١٩، أصدرت الحكومة السعودية قانوناً جديداً يمنح حق الحضانة للأم تلقائياً في حالة الطلاق، ما لم تتوفر فيها بعض المتطلبات الخاصة، مثل وجود مشاكل في الصحة العقلية أو الإدمان على المخدرات.

(ب) في الدقيقة ٣٣.١٦ - ٣٤.١٣، الدكتورة ندى البصيلي كطبيبة ومبتعثة سابقا تم تعيينها في الفيلم، وهي أرملة توفي زوجها. حكّت الدكتورة ندى البصيلي أن في ذلك اليوم، أخبرتها صديقتها أنه بإمكانها الآن الحصول على بطاقة عائلية وأن تكون رب الأسرة لأطفالها إذا مات زوجها. في البداية، كانت الدكتورة ندى البصيلي متشككة واعتقدت أنه قد يطلب منها عدد من المتطلبات المعقدة عندما كانت على وشك التقديم. ولكن كما اتضح، فإن عملية بطاقة العائلة سهلة للغاية ويمكن إكمالها في ثلاثة أيام فقط دون أي متطلبات معقدة.



صورة ٩ يمكن للمرأة أن تكون رب الأسرة بالنسبة لأطفالها وأن تحصل على بطاقة عائلية في حالة وفاة زوجها.

بناء على الصورة ٩، يمكن معرفة أن المرأة السعودية الآن يمكنها أن تصبح ربة منزل لأولادها وتحصل على بطاقة العائلة إذا توفي زوجها. هذا بالتأكيد يتعارض مع الماضي، حيث كان من الممكن فقط للرجل أن يصبح ولياً ورب الأسرة. في الأساس، يتم منح الوضع الرسمي لرب الأسرة للزوج في الزواج في المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، في بعض الحالات، يمكن للمرأة في المملكة العربية السعودية أن تصبح ربة منزل إذا كانت أرملة أو طلقت من زوجها، أو إذا لم يكن زوجها قادراً على تحمل مسؤوليات رب الأسرة. لتصبح ربة منزل، يجب على المرأة في المملكة العربية السعودية تقديم طلب للسلطات المختصة وإثبات قدرتها على تحمل مسؤوليات رب الأسرة، مثل توفير مسكن وتوفير مصدر دخل للأسرة.

ب. أسباب تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي على حد سواء
بناءً على نظرية نسائية لقاسم أمين

هناك عامل واحد مهم يعتبر السبب والخلفية لتحرير المرأة
السعودية، وهو إعلان رؤية السعودية ٢٠٣٠.



صورة ١٠ الملك سلمان بن عبد العزيز يدرك أهمية مشاركة المرأة في
تنمية المملكة العربية السعودية

بناءً على الصورة ١٠، يعلم أن أحد الأسباب التي تحفز تحرير المرأة
السعودية في فيلم "على هادي سوا" هو الإدراك الذي أدركه الملك سلمان
بن عبد العزيز بأن المرأة هي مصدر النهضة لكل مجموعة اجتماعية وبدون
تحرير المرأة، سيكون من الصعب تحقيق الإصلاحات في المجتمع. ومن هذا
المنطلق، طرح الملك سلمان بن عبد العزيز فكرة رؤية المملكة العربية
السعودية ٢٠٣٠. وفقاً للموقع الرسمي vision2030.gov.sa، فإن
رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هي خطة طموحة صاغها حكومة
المملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٦ لتحويل البلد إلى مركز اقتصادي
وثقافي قوي وحديث. تهدف هذه الخطة إلى تقليل الاعتماد السعودي

على النفط وزيادة الاقتصاد غير النفطي، وزيادة فرص العمل، ورفع جودة حياة الشعب السعودي، وزيادة مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. وبعض العوامل التي تدفع صنع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هي:

(١) **تنويع الاقتصاد:** يتوقف الاقتصاد السعودي بشكل كبير على النفط. وبالتالي، يحتاج البلد إلى تنويع اقتصاده حتى لا يعتمد بشكل كبير على أسعار النفط المتقلبة.

(٢) **تحسين جودة الحياة:** تهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أيضاً إلى تحسين جودة حياة المواطنين السعوديين عن طريق تحسين نظام الرعاية الصحية والتعليم، وتعزيز البنية التحتية، وتوفير فرص عمل أكثر.

(٣) **تعزيز مشاركة المرأة:** تحاول رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أيضاً زيادة مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلد. وتسعى هذه الخطة إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتوفير فرص أكبر للمرأة للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والسياسية.

(٤) **تحسين الكفاءة:** يريد السعودية تحسين كفاءة حكومتها وتقليل البيروقراطية. ويتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحسين قدرة الدولة على الاستجابة للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية.

٥) تهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أيضًا إلى جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى البلد عن طريق خلق بيئة تجارية أكثر جاذبية وودية للمستثمرين.

بتطبيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، تأمل السعودية في تحقيق المزيد من النجاح والنمو الاقتصادي المستدام، ورفع مستوى حياة شعبها. ومن ناحية أخرى، أحدث إطلاق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تغييرات كبيرة على حياة المرأة في المملكة العربية السعودية، ولا سيما فيما يتعلق بزيادة مشاركة النساء في قطاع الاقتصاد وتعزيز التضمين الجندي في جميع فئات المجتمع السعودي. وفيما يلي بعض الآثار الناتجة عن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على المرأة:

١) **زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل:** تهدف رؤية السعودية ٢٠٣٠ إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة من ٢٢٪ إلى ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠. يتم تحقيق هذا من خلال توفير وصول أفضل إلى التعليم والتدريب، وإزالة الحواجز والتمييز الجنساني في الأجور والتوظيف (رؤية السعودية ٢٠٣٠).

٢) **زيادة وصول النساء إلى التعليم:** تلتزم رؤية السعودية ٢٠٣٠ بزيادة وصول النساء إلى التعليم، سواء على مستوى المدارس أو الجامعات. ويشمل هذا برنامجًا لتحسين جودة التعليم على جميع المستويات، وتوسيع نطاق خدمات التعليم، وزيادة مشاركة النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (Arab News).

(٣) **زيادة تمثيل النساء في القيادة:** تهدف رؤية السعودية ٢٠٣٠ إلى زيادة تمثيل النساء في مناصب القيادة، سواء في القطاع العام أو الخاص. يشمل ذلك برنامجًا لتعزيز مشاركة النساء في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وزيادة الدعم لريادة الأعمال للنساء (مؤسسة بروكينغز).

(٤) **إلغاء حظر القيادة للنساء:** واحدة من أشهر مبادرات رؤية السعودية ٢٠٣٠ هي إلغاء حظر القيادة للنساء في عام ٢٠١٨. وقد منح ذلك حرية الحركة الأكبر للنساء وزيادة مشاركتهن في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

بالإضافة إلى تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، تدعم تحرير المرأة السعودية أيضاً بعض العوامل الأخرى، مثل:

(١) **الضغط الدولي:** زاد الضغط الدولي على المملكة العربية السعودية للاعتراف بحقوق المرأة، وهو يعد واحداً من العوامل الرئيسية في تسريع عملية التحرير. ويتضمن هذا الضغط المطالبات من المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومختلف منظمات حقوق الإنسان الدولية.

(٢) **حركة الإصلاح الداخلية:** حركة الإصلاح الداخلية في المملكة العربية السعودية التي يقودها قادة المجتمع بما في ذلك النساء، لعبت دوراً رئيسياً في تغيير وجهات النظر لدى المجتمع والحكومة حول المرأة. وتعمل هذه الحركة على تعزيز التعليم والمساواة بين الجنسين والتمسك بالمطالب لمنح المرأة حقوقاً متساوية مع الرجال.

(٣) **سياسات الحكومة:** اتخذت حكومة المملكة العربية السعودية خطوات هامة في زيادة حقوق المرأة في السنوات الأخيرة، ويتضمن ذلك فتح فرص العمل للنساء وزيادة وصول النساء إلى التعليم والصحة والسماح للنساء بالقيادة والمشاركة في الأنشطة العامة.

(٤) **دعم من العائلة الحاكمة:** أبدت العائلة الحاكمة في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان، دعمها للإصلاح وتحرير المرأة في البلاد. وتشمل إجراءاتهم إنشاء هيئات حكومية لتعزيز حقوق المرأة، مثل اللجنة العامة لحقوق الإنسان واللجنة للحد من عدم المساواة بين الجنسين.

يُمكن القول بأن هذه العوامل لا تقف بمفردها، بل تترابط وتتأثر بعضها ببعض في خلق ظروف تدعم تحرير المرأة في المملكة العربية السعودية. على الرغم من عدم وجود مصدر يمكن أن يعطي صورة دقيقة عن مشاعر كل امرأة سعودية بعد حدوث التحرير، إلا أن بعض المصادر تشير إلى أن الكثير من النساء السعوديات يشعرن بالسعادة بسبب التقدم الذي حدث والفرص الجديدة التي أصبحت متاحة لهن بعد تغيير القوانين والسياسات التي تتضمن المزيد من الشمولية للنساء. ومع ذلك، لا يزال هناك بعض النساء اللاتي يواجهن تحديات وصعوبات في العيش بسبب بعض القيم والعادات الثقافية التي تسود في المجتمع السعودي. على سبيل المثال، أشارت مقالة من Arab News عام ٢٠٢١ إلى أن العديد من النساء السعوديات يجدن صعوبة في الحصول على إذن للسفر أو العمل دون موافقة ولي الأمر، مما يقيد حريتهن في العيش. ومع ذلك، لاحظت المقالة أيضًا أن الكثير من النساء يشعرن بالتفاؤل بمستقبلهن، خاصة بسبب

البرامج والمبادرات التي تهدف إلى زيادة مشاركة النساء في مختلف القطاعات في المملكة العربية السعودية.

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث التي عُرضت في الفصل الرابع حول تمثيل تحرير المرأة السعودية في فيلم الوثائقي "على حد سواء" استنادًا إلى نظرية نسائية القاسمية أمين مع توضيح عدد من الأمور التي تحيط بها، يمكن للباحث أن يستنتج عددًا من الاستنتاجات. وتتمثل الاستنتاجات المستندة إلى صياغة المشكلة فيما يلي:

١. يمكن تمثيل تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حد سواء" استنادًا إلى نظرية نسائية لقاسم أمين في ثلاثة مجالات، وهي مجال التربية، مجال الحجاب، و مجال العائلة. يتمثل تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حد سواء" نظرية نسائية لقاسم أمين في مجال التربية من خلال: (أ) أن المرأة السعودية يمكن أن تصبح عاملة، و (ب) أن المرأة السعودية يمكن أن تكمل تعليمها إلى المستوى الأعلى. ثم يتمثل تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حد سواء" نظرية نسائية لقاسم أمين في مجال الحجاب من خلال: (أ) أن المرأة السعودية الآن مسموح لها بالقيادة بعد ٤٠ عامًا؛ (ب) ظهور مهنة سائقة السيارة في المملكة العربية السعودية؛ (ج) أن المرأة السعودية مسموح لها بفتح حساب مصرفي؛ (د) فتح حرية المرأة السعودية للقيام بأي شيء تريد، و (هـ) أن المرأة السعودية يمكنها المشاركة في الأولمبياد. ثم يتمثل تحرير المرأة السعودية في الفيلم الوثائقي "على حد سواء" نظرية نسائية لقاسم أمين في مجال العائلة من

خلال: (أ) أن المرأة السعودية يمكنها طلب الطلاق إذا لم ترغب في استمرار زواجها والحصول على حق الحضانة للأطفال في حالة الطلاق، و (ب) أن المرأة السعودية يمكنها أن تصبح ربة الأسرة لأطفالها وتحصل على بطاقة الأسرة إذا توفي زوجها.

٢. السبب الرئيسي وراء تحقيق تحرير المرأة السعودية في مجال التعليم والحجاب والأسرة في فيلم الوثائقي "على حد سواء" هو تبني رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ب. التوصيات

بناء على نتائج هذه الدراسة، يمكن للباحثين القادمين أن يوصوا ببعض الأمور، من بينها:

١. توصي الباحثة بأن دراسة نسائية مع عنصر أدبي مثل الفيلم يتطلب تفكيراً نقدياً حول استخدام نظريات نسائية ذاتها. فمختلف نظريات نسائية من مختلف الشخصيات لها أفكار رئيسية مختلفة. وبعبارة أخرى، يحتاج الباحث إلى استراتيجية لتحديد نظرية نسائية الصحيحة التي تتناسب مع محتوى الفيلم.
٢. توصي الباحثة أيضاً بأن دراسة نسائية التي تهدف إلى إظهار تمثيل التحرير للمرأة يجب أن تستخدم البيانات المناسبة (بما في ذلك مقاطع الفيلم) حتى يمكن إيصال القصة التي تمثل تحرير المرأة في الفيلم بشكل جيد للقراء.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

الفيلم الوثائقي على حد سواء. يرجع في ١٩ مايو ٢٠٢٢
<https://shahid.mbc.net/en/movies/Ala-Hadden-Sawa/movie-941873>

المراجع العربية

أمين، قاسم. تحرير المرأة. القاهرة: دار المعارف.

أمين، قاسم. المرأة الجديدة. القاهرة: دار المعارف.

حميدة، رحاية. نسائية عند قاسم أمين في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس
(دراسة نقدية روائية). . قسم اللغة والأدب . سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا. استردادها من <https://digilib.uinsa.ac.id/45706>

سarah، عابدة. (٢٠١٩). تحرير المرأة في الفيلم "وجدة" لهيفاء المنصور من خلال النظرية
النسائية لقاسم أمين. قسم اللغة العربية وأدبها . مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج. استردادها من <http://etheses.uin-malang.ac.id/15297>

عمارات، محمد. (٢٠٠٦). قاسم أمين: أعمال الكاملة. القاهرة: دار الشروق.

عمارات، محمد. (٢٠٠٨). قاسم أمين (تحرير المرأة والتمدد الإسلامي). القاهرة: دار
الشروق.

موسى، سلامة. المرأة ليست لعبة الجول. القاهرة: سلامة موسى للنصر والتوزيع.

نعام، أحمد صباب أبطح. (٢٠١٩). تفريق الجنسية في رواية بنات الرياض لرجاء الصانع بنظر قاسم أمين. قسم اللغة العربية وأدبها. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. استردادها من <https://etheses.uin-malang.ac.id/15620>

المراجع الأجنبية

- Adriansah, A. (2021). *Peran Politik Muhammad bin Salman dalam Modernisasi Menuju Visi 2030 Arab Saudi*. (Bachelor's thesis, Fakultas Syariah dan Hukum UIN Syarif Hidayatullah Jakarta).
- Alkhalisi, Z. (2018). 6 ways life in Saudi Arabia will change in 2018, 3/1/2018. Available online at <https://money.cnn.com/2018/01/03/news/economy/saudi-arabia-2018-year-of-change/index.html>
- Althaqafi, T. (2022). New documentary highlights Saudi women's success stories, 5/6/2022. Available online at https://www.arabnews.jp/en/saudi-arabia/article_73480/
- Alwedinani, J. (2016). *Gender and Subject Choice in Higher Education in Saudi Arabia* (Doctoral dissertation, University of York).
- Barus, R. K. (2015). Pemberdayaan perempuan melalui media sosial. *JURNAL SIMBOLIKA: Research and Learning in Communication Study (E-Journal)*, 1(2).
- BBC NEWS (10/29/2017): Saudi Arabia to allow women into sports stadiums. BBC News. Available online at <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-41798481>
- Cholil, M., & Basri, H. (2021). ANALISIS GENDER DALAM NOVEL “AKU LUPA BAHWA AKU PEREMPUAN” KARYA IHSAN QUDDUS PERSPEKTIF EMANSIPASI PEREMPUAN QASIM AMIN. *Gender Equality: International Journal of Child and Gender Studies*, 7(1), 58-69.
- Grinberg, A., Jonny, H. (2017). Saudi Arabia to let women into sports stadiums, 10/30/2017. Available online at <https://edition.cnn.com/2017/10/29/middleeast/saudi-arabia-women-sports-arenas/index.html>
- Dahlan, J. (2004). *Qasim Amin dan Reformis Mesir*. Surabaya: Alpha.
- Derajat, A. Z., & Kurniawan, T. (2021). Saudi Vision 2030 dan Kebijakan Reformasi Pada Kerajaan Arab Saudi. *Global and Policy Journal of International Relations*, 9(1).
- Desai, S., Chen, F., Reddy, S., & McLaughlin, A. (2022). Measuring Women's Empowerment in the Global South. *Annual Review of Sociology*, 48, 507-527.
- Dewi, N. R., Fikri, A. I., & Febriani, A. (2020). Dinamika Kesetaraan Gender di Arab Saudi: Sebuah Harapan Baru di Era Raja Salman. *Sospol: Jurnal Sosial Politik*, 6(1), 30-42.

- english.alarabiya.net (04/25/2016): Saudi Arabia announces 'Vision 2030'. ALARABIYA News. Available online at <https://english.alarabiya.net/News/middle-east/2016/04/25/Saudi-Arabia-to-announce-Vision-2030-today>
- Fakih, Mansour. (2001). *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Pustaka Pelajar: Yogyakarta.
- Haramain, M. (2019). Dakwah Pemberdayaan Perempuan: Telaah Pemikiran Qasim Amin Tentang Kesetaraan Gender. *Zawiyah: Jurnal Pemikiran Islam*, 5(2), 218-235.
- Hardiman, F. B. (2013). *Melampaui Positivisme dan Modernitas*. Yogyakarta: Penerbit Kanisius.
- Hardiyanti, M., & Yuniati, S. (2021). Penjaminan Hak-Hak Perempuan Dalam Visi Saudi Arabia 2030. *Journal of Feminism and Gender Studies*, 1(1), 1-11.
- Hasibuan, L. (2017). Antara Emansipasi dan Peran Ganda Perempuan. *Analisa Fakta Sosial terhadap Kasus Ketimpangan Gender. Hikmah*, 11.
- Hidayat, R., & Machmudi, Y. (2017). Perubahan Sosial Politik Di Arab Saudi 1932-1975. *Jurnal Middle East And Islamic Studies*, 4(1), 1-21.
- Hidriyah, S. (2016). Reformasi Ekonomi Arab Saudi. *Majalah Info Singkat Kajian Singkat terhadap Isu Aktual dan Strategis Hubungan Internasional*, 8.
- Hollows, J. (2010). *Feminisme, Feminitas dan Budaya Populer*. Yogyakarta: Jalasutra.
- Masadi, M. A. (2009). *Citra wanita Mesir dalam Novel Bidayah Wa Nihayah karya Najib Mahfuzh: Analisis kritik sastra feminis dengan teori Feminis Qasim Amin* (Doctoral dissertation, Universitas Gadjah Mada).
- Masruroh, M. (2017). Pemikiran Qasim Amin tentang Hijab. *Tazkiya*, 18(01), 92-100.
- Muchammad, A., dkk. (2021). *Politisi Berperspektif Gender, Siapapun Bisa!*. Surabaya: Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Politik UIN Sunan Ampel Surabaya.
- Murniati, A. N. P. (2004). *Getar Gender*. Malang: Indonesia Tera.
- Mustikawati, C. (2015). Pemahaman emansipasi wanita. *Jurnal kajian komunikasi*, 3(1), 65-70.
- Nainggolan, B. (2021). Emansipasi Wanita (Telaah atas Pemikiran Qasim Amin). *AL-WARDAH: Jurnal Kajian Perempuan, Gender dan Agama*, 15(1), 101-112.
- Nasution, Harun dan Azra, Azyumardi. (1985). *Perkembangan Pemikiran Modern Islam*. Jakarta: Yayasan Obor.
- Nelmes, J. (2007). *Gender and Film. Introduction to Film studies 4th edition*. New York: Roudledge.
- Nisa, K. M. (2018). Pengaruh Pemikiran Pendidikan Qasim Amin pada Proponen Feminin. *TaLimuna: Jurnal Pendidikan Islam*, 3(1), 1-25.
- Nugraha, M. T. (2019). Aisyah Sebagai Figur Emansipasi Perempuan Dunia. *Raheema: Jurnal Studi Gender dan Anak*, 6(2).

- Nurcholis, A. (2018). *Celoteh R. A, Kartini: 232 Ujaran Bijak Sang Pejuang Emansipasi*. Jakarta: PT. Elex Media Komputindo.
- Paneo, H., Salam, S., & Masie, S. R. (2020). Emansipasi Perempuan dalam Novel Hanum Karya Mustofa W. Hasyim (Kajian Feminisme). *Ideas: Jurnal Pendidikan, Sosial, dan Budaya*, 6(4), 353-364.
- Pradana, Agni Vidya (2018): Biografi Tokoh Dunia: Salman bin Abdulaziz, Raja Ketujuh Arab Saudi, 12/31/2018. Available online at <https://internasional.kompas.com/read/2018/12/31/11110051/biografi-tokoh-dunia--salman-bin-abdulaziz-raja-ketujuh-arab-saudi?page=2>, checked on 5/23/2019.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2006). *Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rubin, M. (2017). The Saudi king's decree allowing women to drive is as much about money as human rights, 09/26/2017. Available online at <https://qz.com/1087879/saudi-arabia-the-royal-decree-allowing-women-to-drive-is-as-much-about-foreign-investment-as-it-is-human-rights>
- Rutven, K.K. (1990). *Feminist Literary Studies: An Introduction*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Samsu. (2017). *Metode Penelitian (Teori dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, serta Research & Development)*. Jambi: Pusaka Jambi.
- Sastrawati, N. (2018). *Laki-laki dan Perempuan Identitas yang Berbeda*. Makassar: Alauddin Press.
- Sari, R. Y., & Yesicha, C. REPRESENTASI EMANSIPASI WANITA DALAM FILM "KARTINI. *Jurnal Online Mahasiswa (JOM) Bidang Ilmu Sosial dan Ilmu Politik*, 6(1), 1-15.
- Sugihastuti dan Itsna Hadi Saptiawan. (2007). *Gender dan Inferioritas Perempuan: Praktik Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*. Bandung: Alfabeta.
- Sunarto. 2004. *Perempuan di Televisi*. Jakarta: Kompas Gramedia.
- Susen, S. (2015). Emancipation. In: Gibbons, M. T., Coole, D., Ellis, E. & Ferguson, K. (Eds.), *The Encyclopedia of Political Thought*. (pp. 1024-1038).
- Tohari, A., & Cahyani, D. P. (2021). Evaluasi Pemikiran Qasim Amin tentang Emansipasi Wanita dalam Islam. *EL-BANAT: Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam*, 11(2), 201-216.
- Tong, R. P. (2010). *Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif kepada Arus Utama Pemikiran Feminis*. Yogyakarta: Jalasutra.

- Umam, A. Z., Nisa, U. C., & Basid, A. (2022). Potrait of Arabic Career Women in Arabic Poem: An Analysis Based on Qasim Amin's Feminist Perspective. *International Journal of Advanced Psychology and Human Sciences*, 3(2).
- Yulianti, D. T., Muhajirin, M., & Almunadi, A. (2020). RELEVANSI PENDIDIKAN WANITA PERSPEKTIF QASIM AMIN TERHADAP PENDIDIKAN DALAM AL-QUR'AN. *Al-Misykah: Jurnal Studi Al-qur'an dan Tafsir*, 1(2), 165-177.
- Zoonen, L. V. (1992). *Gender and Film, Femmes Fatales; Feminism, Film Theory and Psychoanalysis*. Amsterdam : University of Amsterdam.

السيرة الذاتية

أنيسة الفريدة، ولدت في ساماريندا، ١١ مايو ٢٠٠١ م. تخرجت من روضة الأطفال الأزهر ٤ بساماريندا في سنة ٢٠٠٧ م. ثم التحقت دراساتها إلى المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ بساماريندا من سنة ٢٠٠٧ م إلى سنة ٢٠١٣ م. وبعد تخرجت منها، استمرت تعليمها إلى معهد دار السلام من سنة ٢٠١٣ م إلى سنة ٢٠١٤ م وواصلت دراساتها إلى المدرسة الثانوية الحكومية الأسوة بساماريندا من سنة ٢٠١٥ م إلى سنة ٢٠١٦ م. وكذلك التحقت دراستها إلى المدرسة العالية الحكومية ٢ بساماريندا من سنة ٢٠١٦ م إلى سنة ٢٠١٩ م. وبعدها، التحقت إلى جامعة مولانا ملاك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في كلية العلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية وأدبها.

